سِفْرُ دَانِيَالٍ

المَوْضُوع: الأُمَّمُ وَسُلْطَانُهُم.

الكِتَاب: دَانِيَال.

التَّارِيخ: مِن ٦٠٤ إِلَى ٥٣٥ ق.م.

سِفْرُ دَانِيَالٍ مِثْلُ سِفْرِ الرُّؤْيَا فِي العَهْدِ الجَدِيدِ، يُدْعَى رُؤْيَا، كَمَا هِيَ الحَالُ أَيْضًا فِي رُؤْيِ سِفْرِ زَكَرِيَّا. تَعْنِي الرُّؤْيَا كَشْفَ السُّتَارِ. عِنْدَمَا بَدَأَ الشَّرُّ مُسَيِّطِرًا فِي العَالَمِ، وَكَانَتْ قُوَى الشَّرِّ سَائِدَةً، أُعْطِيَ كَشْفُ رُؤْيَا لِإِبْرَاهِيمَ حَقِيقَةَ الوَضْعِ خَلْفَ مَا بَدَى ظَاهِرًا، وَلِلإِشَارَةِ إِلَى النِّصِّ النِّهَائِيِّ لِلبِرِّ عَلَى الأَرْضِ. تَسْتَعِدِمُ الكِتَابَةُ الرُّؤْيَوِيَّةُ صُورًا وَرُمُوزًا كَثِيرَةً. يَسْتَعِدِمُ اللهُ هَذَا الشَّكْلَ الأَدْبِيَّ لِشَرْحِ الحَقِيقَةِ لِشَعْبِهِ.

كَانَ دَانِيَالٌ، كَاتِبُ السِّفْرِ، مِنْ نَسْلِ المَلِكِ؛ وَتَشِيرُ الدَّلَائِلُ عَلَى الأَرْجَحِ إِلَى أَنَّهُ قَدْ خَصِيَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ عِنْدَ وَقْتِ سَبِيهِمْ. يُمَكِّنُ أَنْ يُسْتَنْتَجَ هَذَا مِنَ التَّالِي: (١) ذَكَرَ رَئِيسُ خَصِيَانِهِ (دا ١: ٣) وَرَئِيسُ الخَصِيَانِ (دا ٧: ١) الَّذِي أُوَكِّلَ إِلَيْهِ العِبْرَانِيُّونَ الأَرْبَعَةَ لِلتَّحْضِيرِ لِلخِدْمَةِ فِي القَصْرِ. (٢) غِيَابُ أَيِّ ذِكْرٍ لِعَائِلَةٍ أَوْ سُلَالَةٍ دَانِيَالٍ. (٣) نُبُوَّةُ إِسْعِيَاءَ (إش ٦: ٣٩-٧). أَخَذَ دَانِيَالٌ فِي صِبَاهٍ إِلَى بَابِلَ فِي أَوَّلِ سَنِي تَحْتِ نَبُوخَذَنْصَرٍ. وَبِسُرْعَةٍ امْتَازَ بِحِكْمَةٍ فِي هَذِهِ الأَرْضِ المَشْهُورَةِ بِحُكْمَائِهَا، حَتَّى ارْتَقَى فِي النِّهَائَةِ لِيُصْبِحَ وَاحِدًا مِنَ أَعْلَى ثَلَاثَةِ وَزَرَءٍ فِي مَمْلَكَةِ مَادِي وَفَارِسِ (دا ٥: ٢٩، ٦: ١-٣). اِمْتَدَّتْ حَيَاتُهُ فِي بَابِلَ عَلَى الأَقْلِ حَتَّى سَنَةِ ٥٣٠ ق.م.

يَتَضَمَّنُ سِفْرُ دَانِيَالٍ عَدَدًا مِنَ السِّجَلَاتِ التَّارِيخِيَّةِ، وَيَحْتَوِي عَلَى نُبُوءَاتٍ عَنِ تَتَالِي المَمَالِكِ فِي "أَزْمِنَةِ الأُمَّمِ" (رؤ ١٦: ١٩ ملاحظة). يَرْمُزُ سِفْرُ دَانِيَالٍ رُوحِيًّا إِلَى مَرَحَلَةِ ابْتِدَاءِ انْقِرَاضِ أَعْدَاءِ المُؤْمِنِ المُنَوَّرِ بِالمَجْدِ. تُجَسِّدُ الأَحْدَاثُ التَّارِيخِيَّةُ فِي سِفْرِ دَانِيَالٍ، الحَادِثَةَ فِي ابْتِدَاءِ أَزْمِنَةِ الأُمَّمِ، الأَحْدَاثَ كَمَا سَتَحَقِّقُ نَبُوءًا فِي نِهَائِهِ هَذَا الزَّمَانِ، الَّذِي سَيَتَأَوَّجُ كَارِثِيًّا فِي انْقِضَاءِ حُكْمِ الأُمَّمِ فِي العَالَمِ فِي عَوْدَةِ المَسِيحِ، المَسِيحِ. هَكَذَا، الاضْطِهَادُ المَفْتَرَى بِهِ عَلَى أولَادِ اللهِ فِي (دا ٣، ٦) هُوَ ظِلُّ الاضْطِهَادِ الأَعْنَفِ وَالشَّامِلِ لأولَادِ اللهِ الَّذِي سَيَأْخُذُ مَكَانَهُ عِنْدَ نِهَائِهِ هَذَا الزَّمَانِ (دا ٧: ٢٥، ٨: ٢٤، ١٢: ١)؛ وَعَلَى هَذَا المِثَالِ، التَّجْدِيفُ الرَّافِضُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلِ، كَمَا فِي (دا ٥: ١-٤، ٦: ٥-١٢) سَيَظْهَرُ فِي شَكْلِ عَالَمِيٍّ أَكْثَرَ وَحَتَّى بِعُنْفٍ أَفْظَعَ فِي نِهَائِهِ هَذَا العَصْرِ (دا ٧: ٢٥، ٩: ٢٦، ١١: ٣٧-٣٨).

المَوْضُوعُ الأَسَاسِيُّ لِلسِّفْرِ عَنِ عِنَايَةِ اللهِ يُنْبِئُ الأُمُورَ التَّالِيَةَ: ارْتِفَاعُ دَانِيَالٍ إِلَى الصِّدَارَةِ فِي قَصْرِ نَبُوخَذَنْصَرٍ (دا ٢)، تَدَخُّلُ شَخْصٍ "شَبِيهِ بَابِلِ الأِلَهَةِ" دَرَامَاتِيكِيًّا فِي تَجْرِبَةِ الأَتُونِ النَّارِيِّ لِأَصْحَابِ دَانِيَالٍ (دا ٣)، جُنُونُ نَبُوخَذَنْصَرِ المَوْقُوتِ (دا ٤)، دَوْرَ دَانِيَالٍ كَمَفْسَّرٍ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مَجْدٍ لِبَابِلَ (دا ٥)، وَالخَلَاصَ العَجِيبَ لِدَانِيَالٍ مِنَ الأَسْوَدِ الكَاسِرَةِ فِي ظِلِّ دَارِيُوسِ (دا ٦). السِّفْرُ مُشَارٌ إِلَيْهِ أَوْ مُسْتَشْهَدٌ بِهِ مِرَارًا

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

كثيرة في العهد الجديد. لاحظ خاصّة إشارة ربّنا إلى دانيال في (مت ٢٤: ١٥؛ مر ١٣: ١٤). هذا السفر هو مفتاح سفر رؤيا يوحنا. خطّته من أربعة ممالك متواليّة تسود التاريخ الأوروبي. كتبت أجزاء السفر التي تخصّ إسرائيل بالعبريّة، بينما كتبت تلك التي تخصّ ممالك الأمم (دا ٢: ٤-٧: ١٨) باللّغة الآراميّة، لغة بابل التي كان يتكلّم بها في قصر نبوخذنصر، والمستخدمّة فيما بعد في الجهة الغربيّة من المملكة الفارسيّة. إلى جانب سفر الرؤيا، يُعطي دانيال معلوماتٍ لا تُقدّر بقيمته بخصوص آخر أيام إسرائيل والأرض.

يُمكن تقسيم سفر دانيال إلى الأجزاء التاليّة:

- I- دانيال في مملكة نبوخذنصر (دا ١ - ٤).
- II- دانيال في ملك بيلشاصر (دا ٥).
- III- دانيال في ملك داريوس (دا ٦ - ١١).
- IV- دانيال وإسرائيل مستردان (دا ١٢).

سِفْرُ دَانِيَالٍ

١. دَانِيَالُ، فِي مَلِكِ نَبُوخَدْنَصَّر. دا ١ - ٤

الأَصْحَاحُ الأوَّلُ

دَانِيَالُ فِي قَصْرِ نَبُوخَدْنَصَّر

١ في السَّنةِ الثَّالِثَةِ^١ مِنْ مَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا ذَهَبَ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا. ٢ وَاسَلَّمَ الرَّبُّ بِيَدِهِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا مَعَ بَعْضِ أُنِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ فَجَاءَ بِهَا إِلَى أَرْضِ شِنْعَارَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ وَأَدْخَلَ الْأُنِيَةَ إِلَى خِزَانَةِ بَيْتِ إِلَهِهِ. ٣ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنَزَ رَئِيسَ خِصْيَانِهِ بِأَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ^ب وَمِنْ الشُّرَفَاءِ ٤ فَنَتِيَانَا لَا عَيْبَ فِيهِمْ حَسَانَ الْمَنْظَرِ حَادِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَعَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَذَوِي فَهْمٍ بِالْعِلْمِ وَالَّذِينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ فَيَعْلَمُوهُمْ كِتَابَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِسَانَهُمْ. ٥ وَوَعَيْنَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَظِيفَةَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ وَمِنْ خَمْرِ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيَتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ وَعِنْدَ نَهَايَتِهَا يَقِفُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ. ٦ وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُودَا: دَانِيَالُ وَحَنَنْيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا. ٧ فَجَعَلَ لَهُمُ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ أَسْمَاءً فَسَمَى دَانِيَالُ [بَلُطْشَاصَّر] وَحَنَنْيَا [شُدْرَخ] وَمِيشَائِيلُ [مِيشَخ] وَعَزْرِيَا [عَبْدَنَعُو].

١-أ-٢ مل ٢٤:١-٢.

٣-ب-٢ مل ٢٠:١٨،
٢٤:١٥ إش ٣٩:٧.

مَقْصِدُ قَلْبِ دَانِيَالِ

٨ أَمَا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا بِخَمْرِ مَشْرُوبِهِ فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ. ٩ وَأَعْطَى اللَّهُ^ت دَانِيَالًا نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ. ١٠ فَقَالَ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ لِدَانِيَالٍ: [إِنِّي أَخَافُ سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَلِمَاذَا بَرَى وَجُوهَكُمْ أَهْزَلَ مِنَ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ مِنْ جِيلِكُمْ فَتُدَيِّنُونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ؟] ١١ فَقَالَ دَانِيَالُ لِرَئِيسِ السُّقَاةِ الَّذِي وَلَاهُ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ عَلَى دَانِيَالٍ وَحَنَنْيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا: ١٢ [جَرِّبْ عَيْبِدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيُعْطُونَا الْقَطَانِيَّ لِأَنَّا كَلْنَا وَمَاءً لِنَشْرَبَ. ١٣ وَلِنُنْظِرُوا إِلَى مَنَاطِرِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَاطِرِ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ثُمَّ اصْنَعْ بَعِيدَكَ كَمَا تَرَى]. ١٤ فَسَمِعَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْعَشْرَةِ الْأَيَّامِ ظَهَرَتْ

٩-ت-ت ٣٩:٢١؛ مز
١٠٦:٤٦؛ أم ١٦:٧؛
أع ١٠:٧، ٣:٢٧.

^١ (١:١) - هَذِهِ سَنَةٌ يَهُوَيَاقِيمِ الثَّالِثَةِ، بِحَسَبِ التَّقْوِيمِ الْبَابِلِيِّ (الرَّابِعَةِ، بِحَسَبِ التَّقْوِيمِ الْعِبْرَانِيِّ)، (إر ١:٢٥). سَمَّى الْبَابِلِيُّونَ السَّنَةَ الْأُولَى "سَنَةَ تَبْوُؤِ الْعَرْشِ". سُمِّيَ دَانِيَالُ فِي الْحَمَلَةِ الْأُولَى مِنْ حَمَلَاتِ السَّبْيِ الثَّلَاثِ (انظُرْ إر ١١:٢٥ مِلَّاخْطَةَ). كَانَ ذَلِكَ حَوْلِي ٦٠٤ ق.م.
^٢ (٤:١) - لَيْسَ أَكِيدُ مَا هِيَ لَهَجَةُ "لِسَانِ" الْكَلْدَانِيِّينَ. الْإِشَارَةُ شَبِيهَةٌ أَكِيدَةٌ أَنَّهَا لَيْسَتْ اللُّغَةُ الْأَرَامِيَّةُ. الْاسْتِنْتَاجُ الْأَرْجَحُ هُوَ أَنَّ الْمَقْصُودَ هِيَ الْحُرُوفُ الْمَسْمَارِيَّةُ الْبَابِلِيَّةُ الَّتِي هِيَ تَقَابِلًا لُغَةُ الْكَهَنُوتِ فِي الْحَيَاةِ الْبَابِلِيَّةِ الدِّينِيَّةِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مَنَظَرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَسْمَنَ لَحْمًا مِنْ كُلِّ الْفَتْيَانِ الْأَكْلِينَ مِنْ أَطَايِبِ الْمَلِكِ. ١٦ فَكَانَ رَيْسُ السُّقَاةِ يَرْفَعُ أَطَايِبَهُمْ وَخَمَرَ مَشْرُوبَهُمْ وَيُعْطِيهِمْ قَطَانِي. ١٧ أَمَّا هُوَ لَأَيُّ الْفَتْيَانِ الْأَرْبَعَةِ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلاً فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةً وَكَانَ دَانِيَالُ فِيهِمْ بِكُلِّ الرُّؤْيِ وَالْأَحْلَامِ. ١٨ وَعِنْدَ نِهَآيَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ الْمَلِكُ أَنْ يُدْخِلُوهُمْ بَعْدَهَا أَتَى بِهِمْ رَيْسُ الْخَصِيَّانِ إِلَى أَمَامِ نَبُوخَدَنْصَرَ ١٩ وَكَلَّمَهُمُ الْمَلِكُ فَلَمْ يَوْجَدْ بَيْنَهُمْ كُلَّهُمْ مِثْلَ دَانِيَالِ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا. فَوَقَّفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. ٢٠ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةً فَهَمُ الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ. ٢١ وَكَانَ دَانِيَالُ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ.

١٩-أ. أم، ٢٢:٢٩
٢١-ب. عاش دانيال
ليري عودة نبييه
يهودا في نهاية ال
٧٠ سنة. ا
١١-٢٥:١٢
١٠٠٢٩. لقد عاش
فعلاً بعد السنة الأولى
لكورش. دا ١٠:١٠.

الأصحاح الثاني

الحلم المنسي

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَدَنْصَرِ حَلْمٌ نَبُوخَدَنْصَرُ أَحْلَامًا فَانزَعَجَتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يُسْتَدْعَى ث الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَاتُّوا وَوَقَّفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. ٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: [قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا وَانزَعَجَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحُلْمِ]. ٤ فَكَلَّمَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: [عَشْ أَتَيْهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عبيدَكَ بِالْحُلْمِ فَنُبِّينَ تَعْبِيرَهُ]. ٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ: [قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تُنْبِئُونِي بِالْحُلْمِ وَتَعْبِيرِهِ تُصَيِّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا وَتَجْعَلُ بِيوتَكُمْ مَرْبَلَةً. ٦ وَإِنْ بَيَّننْتُمُ الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ نَنَالُونَ مِنْ قَلْبِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَبَيِّنُوا لِي الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ]. ٧ فَأَجَابُوا ثَانِيَةً: [لِيُخْبِرَ الْمَلِكُ عبيدَهُ بِالْحُلْمِ فَنُبِّينَ تَعْبِيرَهُ]. ٨ قَالَ الْمَلِكُ: [إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَقْتًا إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي ٩ بَأَنَّهُ إِنْ لَمْ تُنْبِئُونِي بِالْحُلْمِ فَفَضَاؤُكُمْ وَاجِدٌ. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَفَاسِدٍ لَتَتَكَلَّمُوا بِهِ قُدَّامِي إِلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ الْوَقْتُ. فَأَخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ فَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ تُبَيِّنُونَ لِي تَعْبِيرَهُ]. ١٠ أَجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ قُدَّامَ الْمَلِكِ: [لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ نُو سُلْطَانٌ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ. ١١ وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِرٌ وَلَيْسَ آخِرُ بَيِّنُهُ قُدَّامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْأَلِهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُكْنَاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ]. ١٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَاعْتَاطَ جِدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حَكَمَاءِ بَابِلَ. ١٣ فَخَرَجَ الْأَمْرُ وَكَانَ الْحَكَمَاءُ يُقْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالُ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ.

١-ت-٦٠٢ ق.م. أنظر
دا ١:١ ملاحظة.
٢-ث-تك ٤١:٨؛ إش
٤٧:١٢-١٣.

٩-ج-أس ٤:١١.

١١-ح-دا ١١:٥. قارن
اكو ٨:٦-٥.

١٣-خ-دا ١٩:١-٢٠.

دَانِيَالُ يَطْلُبُ وَقْتًا، يُصَلِّي طَلْبًا لِلْحِكْمَةِ

٤ اِحْبِنْدِيْ اَجَابَ دَانِيَالٌ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لَارْيُوخَ رَئِيسِ شَرْطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكَمَاءَ بَابِلَ: ١٥ [لَمَّاذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ؟] حِينْدِيْ أَخْبَرَ أَرْيُوخَ دَانِيَالٌ بِالْأَمْرِ. ١٦ فَدَخَلَ دَانِيَالٌ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقْتًا فَيَبِينُ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ. ١٧ حِينْدِيْ مَضَى دَانِيَالٌ إِلَى بَيْتِهِ وَأَعْلَمَ حَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ ١٨ لِیَطْلُبُوا الْمَرَاحِمَ مِنْ قَبْلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالٌ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكَمَاءِ بَابِلَ.

السَّرُّ يُكْشَفُ لِدَانِيَالِ

19 حِينْدِيْ كُشِفَ السَّرُّ لِدَانِيَالِ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالٌ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ فَقَالَ دَانِيَالٌ: [لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَالْإِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ. ٢١ وَهُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالْأَزْمِنَةَ. يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنْصِبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكَمَاءَ حِكْمَةً وَيُعَلِّمُ الْعَارِفِينَ فَهْمًا. ٢٢ هُوَ يُكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ. ٢٣ إِيَّاكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ وَأَسْبِّحُ الَّذِي أُعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الْآنَ مَا طَلَبْتُهُ مِنْكَ لِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنِي أَمْرَ الْمَلِكِ]. ٢٤ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالٌ إِلَى أَرْيُوخَ الَّذِي عَيْنُهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حُكَمَاءِ بَابِلَ وَقَالَ لَهُ: [لَا تَبْذُرْ حُكَمَاءَ بَابِلَ. ادْخُلْنِي إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ فَأَبِينُ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ]. 25 حِينْدِيْ دَخَلَ أَرْيُوخُ بِدَانِيَالِ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ: [قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا الَّذِي يُعْرِفُ الْمَلِكِ بِالتَّعْبِيرِ]. ٢٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالِ (الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ): [هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَيَّ أَنْ تُعْرِفَنِي بِالْحُلْمِ الَّذِي رَأَيْتَ وَبِتَعْبِيرِهِ؟] ٢٧ أَجَابَ دَانِيَالٌ قُدَّامَ الْمَلِكِ: [السَّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحُكَمَاءُ وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمُنْجَمُونَ عَلَيَّ أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلْمَلِكِ. ٢٨ لَكِنْ يُوْجِدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. حُلْمُكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا: ٢٩ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْكَارُكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعِدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ يُعْرِفُكَ بِمَا يَكُونُ. ٣٠ أَمَّا أَنَا فَلَمْ يُكْشَفْ لِي هَذَا السَّرُّ لِحِكْمَةِ فِي أَكْثَرِ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ. وَلَكِنْ لِيُعْرِفَ الْمَلِكُ بِالتَّعْبِيرِ وَلِتَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.]

١٩- أ- قَارِنْ ٣ أم ٣٢:٣.

٢١- ب- قَارِنْ ١٥:٧ دا ٢٥:٧.

٢١- ت- مز ١٥:٣١.

٢١- ث- مز ٧٥:٦-٧.

٢٢- ج- أي ١٥:٤٨ مز ٢٥:١٤؛ أم ٣٢:٣؛ دا ٢:٢٨، ٤٧:٤٧.

٢٢- د- مت ٦:٦.

٢٢- ح- تيم ٦:١٦.

٢٣- خ- مز ٢١:٢.

٢٤- د- دا ٢:١٤.

٢٨- ذ- تك ٤١:١٦.

٢٨- ر- أنظر أع ٢:١٧ ملاحظة.

٢٩- ز- أزمنة الأمم: دا ٢:٢٧-٤٥، ٤:١٧.

تث ٢٨:٤٩؛ رؤ ١٦:١٩.

١٦:١٩.

الحلم: التمثال العظيم

31] أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا يَتِمُّنَالُ عَظِيمٍ. هَذَا التَّمثالُ الْعَظِيمُ الْبَهِيُّ جِدًّا وَقَفَّ قُبَاالتَكَ وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ. ٣٢ رَأْسُ هَذَا التَّمثالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَقَفْذَاهُ مِنْ نَحَاسٍ. ٣٣ سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَالبَعْضُ مِنْ خَرْفٍ. ٣٤ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قُطِعَ حَجَرٌ بَعِيرٌ يَدَيْنِ فَضَرَبَ التَّمثالُ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَرْفٍ فَسَحَقَهُمَا. ٣٥ فَانْسَحَقَ حِينَئِذٍ الْحَدِيدُ وَالْخَرْفُ وَالنَحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا وَصَارَتْ كَعْصَافَةَ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يَوْجَدْ لَهَا مَكَانًا. أَمَّا الْحَجَرُ الَّذِي ضَرَبَ التَّمثالُ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.

التفسير: أول مملكة عالمية - بابل تحت نبوخذنصر

٣٤- أ- المسيح -
الصخرة: ابط ٨:٢
ملاحظة
٣٥- ب- المملكة في
العهد القديم: دا
٣٤:٢-٤٥:٧، ١٤:٧.
(تك ٢٦:١؛ رك
١٢:٨)
٣٥- ت- أنظر إش ٢:٢
ملاحظة.

(قَارِنْ دَا ٧:٤)

٣٦ هَذَا هُوَ الْحَلْمُ. فَخَبِرْ بِتَغْيِيرِهِ قُدَّامَ الْمَلِكِ: 37] أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَلِكُ مُلُوكٍ لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَأَقْتَدَارًا وَسُلْطَانًا وَفَخْرًا. ٣٨ وَحِينَئِذَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوُحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلْطَتِكَ عَلَيْهَا جَمِيعَهَا. فَانْتَ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ.

ثاني وثالث مملكتين عالميتين: مادي وفارس

(قَارِنْ دَا ٧:٥، ٨:٢٠)، واليونان (قَارِنْ دَا ٧:٦، ٨:٢١) ٣٩ وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نَحَاسٍ فَتَنْسَلْطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

رابع مملكة عالمية: روما (قَارِنْ دَا ٧:٧، ٩:٢٦)

٤٠ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدْقُ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يُكْسَرُ تَسْحَقُ وَتُكْسَرُ كُلُّ هُوْلَاءِ. ٤١ وَبِمَا

٤٠- ث- دا ٧:٧، ٢٣.

١ (٣١:٢) - تُصَوِّرُ الرُّوْيَا نَبِيًّا مَجْرَى مَمْلَكَةِ الْعَالَمِ وَتَدْمِيرَها مِنْ قِبَلِ الْمَسِيحِ، الَّذِي سَمَّى هَذِهِ الْفَتْرَةَ "الزَّيْمَةُ الْأَمَمُ" (لو ٢٤:٢١). أَنْظُرْ رُو ١٩:١٦ ملاحظة). الْأَرْبَعَةُ مَعَادِنُ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا التَّمثالُ تُفَسِّرُ بِأَنَّهَا تَرْمِزُ إِلَى أَرْبَعِ مَمَالِكٍ (دا ٢:٢٨-٤٠)، لَيْسَ بِالصَّرُورَةِ مُمْتَلِكَةُ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ، وَلَكِنَّهَا مَخَوْلَةٌ سَمَاوِيًّا أَنْ تَفْعَلَ كَذَلِكَ (دا ٢:٣٨)، وَهِيَ تُنَمِّمُ فِي بَابِلَ، مَادِي وَفَارِسَ، الْيُونَانَ (تَحْتَ الْإِسْكَندَرَ)، وَرُومًا. تَظْهَرُ الْقُوَّةُ الْأَخْبِرَةُ مَقْسُومَةً أَوْلًا إِلَى اثْنَتَيْنِ (الرَّجُلَيْنِ) الْمُتَمَمَّةِ فِي الْأَمْبِرَاتُورِيِّينِ الرَّومَانِيِّينِ الشَّرْقِيَّةِ وَالغَرْبِيَّةِ، وَثُمَّ إِلَى عَشْرَةِ (العشرة أصابع) - السُّوقِ الْأُورُوبِيَّةِ الْمُشْتَرَكَةِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ (أَنْظُرْ دَا ٢٦:٧ ملاحظة). يُعْطِي التَّمثالُ كُلَّ الْمَظْهَرِ الْخَارِجِيِّ لِعِظَمَةِ وَفَخَامَةِ سُلْطَةِ عَالَمِ الْأَمَمِ. الْحَجَرُ الصَّارِبُ يَسْحَقُ نِظَامَ عَالَمِ الْأَمَمِ (دا ٢:٣٤-٣٥) (فِي شَكْلِهِ النَّهَائِيِّ) بِضَرْبَةٍ مُفَاجِئَةٍ لَا شِغَاءَ مِنْهَا، وَلَيْسَ بِمَرَّاجِلٍ تَدْرِجِيَّةٍ مِنَ التَّحَوُّلِ وَالذُّوْبَانِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ وَلَيْسَ قَبْلَهُ، يُصْبِحُ الْحَجَرُ جَبَلًا يَمَلَأُ "الْأَرْضَ كُلَّهَا" (قَارِنْ دَا ٢٦:٧-٢٧). هَكَذَا سَحَقَ لِنِظَامِ مَلِكِيَّةِ الْأَمَمِ لَمْ يَحْدُثْ عِنْدَ الْمَجِيءِ الْأَوَّلِ لِلْمَسِيحِ. عَلَى الْعَكْسِ، حُكِمَ عَلَى الْمَسِيحِ بِالْمَوْتِ مِنْ قَائِدٍ فِي الْمَمْلَكَةِ الرَّابِعَةِ، الَّتِي كَانَتْ وَقْتَنَ فِي ذُرُورَةٍ قَوِيَّتِهَا. بَعْدَ مَوْتِ، وَذَفْنِ، وَقِيَامَةِ الْمَسِيحِ، سَقَطَ الْقِسْمُ الْغَرْبِيُّ مِنَ الْأَمْبِرَاتُورِيَّةِ الرَّومَانِيَّةِ سَنَةَ ٤٧٦ م. وَالشَّرْقِيُّ سَنَةَ ١٤٥٣ م، لَكِنْ لَمْ تَخْلُفْ آيَةً مَمْلَكَةً عَالَمِيَّةً رُومًا، لِأَنَّ أَرْبَعَ مَمَالِكٍ فَقط سَتَسْبِقُ عَوْدَةَ الْمَسِيحِ وَمَلِكُهُ. تَدَاخَلَ عَصْرُ الْكَنِيسَةِ بَيْنَ الْمَجِيئِينَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي لِلْمَسِيحِ، كَمَا هُوَ مُعْلَنٌ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، لَيْسَ جِزَاءً مِنْ هَذِهِ الرُّوْيَا. الْجُرْحُ الْمُهِمُّ الَّذِي حَلَّ بِالْمَمْلَكَةِ الرَّابِعَةِ لَنْ يُشْفَى بِرَدِّ الْأَمْبِرَاتُورِيَّةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ عَصْرُ الْكَنِيسَةِ قَدْ اكْمَلَ بِاخْتِطَابِ الْكَنِيسَةِ (رُو ١٣:٣). هَكَذَا ظَلَّ سُلْطَانُ عَالَمِ الْأَمَمِ مُسْتَمِرًّا، وَالضَّرْبَةُ السَّاحِقَةُ مُعْلَقَةٌ بَعْدَ تُعْطَى تَفَاصِيلَ الزَّمَنِ الْأَخِيرِ فِي (دا ٧:٧ وَرُو ١٣-١٩). مِنَ الْمُهْمِّ أَنْ نُلَاحِظَ أَنَّ (١) سُلْطَانُ عَالَمِ الْأَمَمِ سَيَنْتَهِي بِدِيُونِيَّةٍ كَارِثِيَّةٍ مُفَاجِئَةٍ (أَنْظُرْ مَعْرَكَةَ هَرْمَجْدُونَ: رُو ١٦-١٣، ١٦-١٩ ملاحظة)، (٢) وَسَيَتَّبِعُ ذَلِكَ مُبَاشَرَةً مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. لَنْ يُؤَسَّسَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ مَلَكُوتَهُ إِلَّا بَعْدَ سَحَقِ نِظَامِ عَالَمِ الْأَمَمِ. جَدِيرٌ بِالْمُلاحَظَةِ أَنَّ سُلْطَةَ عَالَمِ الْأَمَمِ تَبْدَأُ وَتَنْتَهِي بِتَمثالِ عَظِيمٍ (دا ٣١:٢؛ رُو ١٣:١٤-١٥).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا مِنْ خَزَفٍ وَالْبَعْضُ مِنْ حَدِيدٍ
فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مُنْقَسِمَةً وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ
رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَزَفِ الطِّينِ. ٤٢ وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا
مِنْ حَدِيدٍ وَالْبَعْضُ مِنْ خَزَفٍ فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا وَالْبَعْضُ
قَصِيمًا. ٤٣ وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَزَفِ الطِّينِ فَإِنَّهُمْ
يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ النَّاسِ وَلَكِنْ لَا يَتَلَصَّقُ هَذَا بِذَلِكَ كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا
يَخْتَلِطُ بِالْخَزَفِ.

مَلَكُوتُ الْمَسِيحِ الَّذِي سَيُؤَسَّسُ عَلَى الْأَرْضِ
(انظر مت ٢: ٣ ملاحظة)

٤٤ وَفِي ٢ أَيَّامٍ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ
أَبَدًا وَمَلِكُهَا لَا يَتْرِكُ لِشَعْبٍ آخَرَ وَتَسْحَقُ وَتُفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ
وَهِيَ تَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. ٤٥ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا
بِيَدَيْنِ فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالْخَزَفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ
الْعَظِيمُ قَدْ عَرَفَ الْمَلِكَ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْحُلْمُ حَقٌّ وَتَعْبِيرُهُ
يَقِينٌ.]

دَانِيَالُ يُرْفَى

46 حِينَمَا خَرَّ نَبُوخَدَنْصَرُ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالٍ وَأَمَرَ بِأَنْ
يُقَدَّمُوا لَهُ تَقْدِيمَةٌ وَرَوَائِحُ سُرُورٍ. ٤٧ وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالٍ: [حَقًّا إِنَّ
إِلَهَكُمْ إِلَهُ الْأَلِهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ إِذْ اسْتَطَعْتَ عَلَى
كَشْفِ هَذَا السَّرِّ]. ٤٨ حِينَمَا عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَأَعْطَاهُ عَطَايَا
كَثِيرَةً وَسَلَطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةٍ بَابِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّحَنِ عَلَى جَمِيعِ
حُكَمَاءِ بَابِلَ. ٤٩ فَطَلَبَ دَانِيَالُ مِنَ الْمَلِكِ فَوَلَّى شَدْرَخَ وَمِيشَخَ
وَعَبْدَنْغُو عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالُ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ.

٤٦- أ- قَارِنْ د ٢٧: ٢-٢٧: ٣٠
ع ١٠: ٢٥.

٤٨- ب- قَارِنْ تَك
٤٣-٣٩: ٤١

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ

كَبْرِيَاءُ نَبُوخَدَنْصَرُ: تِمَثَالُ الذَّهَبِ

1 نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ صَنَعَ تِمَثَالًا مِنْ ذَهَبٍ طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ

١- ت- أَنْظُرِ الْمُقَابِيِسَ
وَالْمَوَازِينَ: ٢
١٠: ٢ ملاحظة.

^١ (٤١: ٢) - مِنَ الرَّأْسِ الَّذِي مِنَ الذَّهَبِ (د ٣٨: ٢) إِلَى الْمَمْلَكَةِ الرَّابِعَةِ الَّتِي مِنَ حَدِيدٍ، هُنَاكَ فَسَادٌ فِي الْجُودَةِ، وَلَكِنْ زِيَادَةٌ فِي الْقُوَّةِ (د ٤٠: ٢). ثُمَّ يَأْتِي فَسَادُ الْمَمْلَكَةِ الرَّابِعَةِ فِي تِلْكَ الْمِيزَةِ - الْقُوَّةِ (١) فَسَادٌ بِوَاسِطَةِ التَّجْرَةِ: الْأَمِيرَاطُورِيَّةُ تَنْقَسِمُ إِلَى مَجْمُوعَتَيْنِ (الرَّجُلَيْنِ) وَهَاتَيْنِ تَنْقَسِمَانِ بِدَوْرِهِمَا ثَانِيَةً إِلَى مَمَالِكٍ، الَّتِي عِنْدَمَا سَيَسْحَقُ الْحَجَرُ التَّمَثَالَ، سَيَكُونُ عَدَدُهَا عَشْرَةَ (أَصَابِعُ الرَّجُلَيْنِ: د ٤٢: ٢). قَارِنْ د ٢٣: ٧-٢٤). (٢) فَسَادٌ بِوَاسِطَةِ الْأَمْتِرَاجِ: حَدِيدٌ مَعَ خَزَفٍ (بِلْدَانِ أَوْرُوبِيَّةٍ قَوِيَّةٍ غَنِيَةٍ مَعَ بِلْدَانِ أَوْرُوبِيَّةٍ أَفْقَرٍ وَأَضْعَفٍ).
^٢ (٤٤: ٢) - يُعْيِزُ هَذَا الْمَقْطَعُ، بِالنَّسْبَةِ لِحَوَادِثِ آخَرَى مُتَّبَعِي بَهَا، الزَّمَنُ الَّذِي فِيهِ سَيُنَاسِسُ الْمَلِكُ الْأَلْفِي. سَيَكُونُ "فِي أَيَّامِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ"، أَيِ أَيَّامِ الْمُلُوكِ الْعَشْرَةِ (قَارِنْ د ٢٤: ٧-٢٧) الْمَرْمُوزِ بِأَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ فِي التَّمَثَالِ. الْمُلُوكُ الْعَشْرَةُ لَمْ يَكُونُوا مُوجُودِينَ عِنْدَ الْمَجِيءِ الْأَوَّلِ لِلْمَسِيحِ، وَلَمْ يَكُنِ التَّخَالُفُ حَتَّى مُمْكِنًا قَبْلَ اضْتِحَالِ الْأَمِيرَاطُورِيَّةِ الرَّومَانِيَّةِ وَقِيَامِ السُّوقِ الْأَوْرُوبِيَّةِ الْمُشْتَرَكَةِ الْحَالِيَّةِ. أَنْظُرِ الْمَمْلَكَةَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ (تَك ٢٦: ١؛ زك ٨: ١٢ ملاحظة)، الْمَمْلَكَةُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ (لوقا ١١: ٣١-٣٣؛ روم ٤: ٢٠)، (ومت ٢: ٣ ملاحظة، ٣٣: ٦ ملاحظة، ١ كو ١٥: ٢٤ ملاحظة). فِي (د ٤٤: ٢-٤٥)، الطَّرِيقَةُ الَّتِي سَيُؤَسَّسُ بِهَا الْمَلِكُ الْأَلْفِيُّ مُعَادَةً مِنْ (د ٣٤-٣٥)، أَيِ الْحَجَرِ الضَّارِبِ سَيَسْحَقُ التَّمَثَالَ الَّذِي يُمَثِّلُ قُوَّةَ الْعَالَمِ الْمُعَادِيَةِ لِلَّهِ (قَارِنْ م ٥: ٢ مع ٢: ٢؛ زك ١٤: ١-٨ مع ٩: ١٤).
^٣ (٤٨: ٢) - (د ٤٨: ٢-٤٩) عَظَّمَ اللَّهُ دَانِيَالًا فَوْقَ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو لِأَنَّهُ كَانَ هُوَ الدَّافِعُ إِلَى حَيَاةِ الْبِرِّ وَلَيْسَ فَقَطْ تَابِعًا. أَيْضًا عَظَّمَ اللَّهُ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو بِدَوْرِهِمْ فَوْقَ بَقِيَّةِ بَنِي يَهُودَا (د ٦: ١) لِأَنَّهُمْ تَبِعُوا دَانِيَالًا فِي قَرَارِهِ الْأَمْتِرَاجِ عَنِ مَبَاهِجِ هَذَا الْعَالَمِ الشَّرِيرِ. فِي (د ٩: ٣-١٢) وَحَدَّهُمْ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو بِقُوَّةِ يَهُودَا مِنْ قِبَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، الَّذِي مَحَا شَهَادَةَ بَقِيَّةِ بَنِي يَهُودَا.

سِتْ أذْرُعَ وَنَصَبَهُ فِي بُعْعَةِ دُورًا فِي وَايَةِ بَابِلَ. ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ
نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكُ لِيَجْمَعَ الْمَرَاذِبَةَ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقُضَاةَ
وَالْخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوَلَايَاتِ لِيَأْتُوا لِنَدَشِينَ
الْتَّمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ. ٣ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ الْمَرَاذِبَةُ
وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقُضَاةَ وَالْخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتُونَ وَكُلُّ حُكَّامِ
الْوَلَايَاتِ لِنَدَشِينَ التَّمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ وَوَقَفُوا أَمَامَ
الْتَّمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ. ٤ وَنَادَى مُنَادٍ بِشِدَّةٍ: [قَدْ أَمَرْتُمْ أَيُّهَا
الشُّعُوبُ وَالْأُمَّمُ وَاللِّسِنَةُ ٥ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ
وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ أَنْ تَخْرُوا
وَتَسْجُدُوا لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ. ٦ وَمَنْ لَا
يَخِرُّ وَيَسْجُدُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ يُلْقَى فِي وَسْطِ آتُونِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ].
٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَقَتَّمَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ
وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَّمِ
وَاللِّسِنَةِ وَسَجَدُوا لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ.

أصحاب دانيال الثلاثة يرفضون السجود للتمثال

٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينَئِذٍ رِجَالٌ كِلْدَانِيُّونَ وَاشْتَكُوا عَلَى الْيَهُودِ
٩ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرَ: [أَيُّهَا الْمَلِكُ عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! ١٠ أَنْتِ أَيُّهَا
الْمَلِكُ قَدْ أُصْدِرْتَ أَمْرًا بَأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ
وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ يَخِرُّ
وَيَسْجُدُ لِتَمثالِ الذَّهَبِ. ١١ وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يُلْقَى فِي وَسْطِ
آتُونِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ. ١٢ يُوجَدُ رِجَالٌ يَهُودٌ الَّذِينَ - وَكَلَّتُهُمْ عَلَى أَعْمَالِ
وَايَةِ بَابِلَ: شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْغُو. هُوَ لِأَنَّ الرِّجَالَ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ
أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا. إِلَهَتِكَ لَا يَعْبُدُونَ وَلِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ
لَا يَسْجُدُونَ]. 13 حِينَئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَدَنْصَرَ بِغَضَبٍ - وَغَيْظٍ بِأَحْضَارِ
شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْغُو. فَأَتُوا بِهِوَ لِأَنَّ الرِّجَالَ قَدَّامَ الْمَلِكِ.
١٤ فَسَأَلَهُمْ نَبُوخَدَنْصَرُ: [تَعْمَدُوا يَا شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْغُو لَا
تَعْبُدُونَ إِلَهَتِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُ؟ ١٥ فَإِنْ
كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ
وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ إِلَى أَنْ تَخْرُوا
وَتَسْجُدُوا لِتَمثالِ الَّذِي عَمَلْتُهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ
تُلْقَوْنَ فِي وَسْطِ آتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. وَمَنْ هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ
يَدِي؟] ١٦ فَأَجَابَ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْغُو: [يَا نَبُوخَدَنْصَرَ لَا
يَلْزَمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ. ١٧ هُوَذَا يُوجَدُ إِلَهَانَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ

٥-أ- قَارْنُ دَا ٢٧:٩

مت ٢٤:٥، ٢٤:٢٤
٤:٢.

٦-ب- قَارْنُ دَا ٧:٦

٦-ت- بَلِيْنُ اِر ٢٩:٢٢.

٨-ث- دَا ٣:٨-١٢.

قَارْنُ دَا ٢٩:٣.

٨-ج- قَارْنُ عَز ٤:٦.

١٦؛ اِس ٣:٨.

١٢-ح- قَارْنُ دَا ٢:٤٩.

١٣-خ- دَا ٢:١٢.

١٧-د- قَارْنُ مَز ٢٧:١١

اِس ٢٦:٣، ١٢:٥١-

١٣-٩-٧:٣٠.

١ (٦:٣)- هذه حالة من دين قصري لدولة متورطة في عبادة تمثال صورة إنسان. هذه الظاهرة، التي تبرز في أول أزمة الأمم والمسيحية من وقت إلى آخر عبر التاريخ (عبادة القيصر الروماني، معابد السنثو الياباني، والتوقير السوفياتي للينين)، ستظهر ثانية في نهاية العصر، عندما سيسجد ليس فقط للثنين، بل وسيسجد أيضا للوحش ولصورة الوحش بالقوة (رؤ ١٣:٤-١٥، ١٤:٩-١١، ١٩:٢٠، ٢٠:٤). قَارْنُ ٢٤:٢). سيكون هناك تركيز متزايد على السجود في نهاية العصر، ولكن هذا السجود سيكون موجهاً شيطانياً.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أَنْ يُنَجِّبَنَا مِنْ أُنْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ وَأَنْ يُنْقِدَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.
١٨ وَإِلَّا فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ إِلَهَتَكَ وَلَا
نَسْجُدُ لِتِمْنَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ].

١٨- أ. أي ١٣: ١٥.
قَارِنْ أَع ٤: ١٩.

أَصْحَابُ دَانِيَالِ يُحْفَظُونَ فِي الضِّيقِ

19 حِينِيذٍ امْتَلَأَ نَبُوخَدْنَصَّرُ غَيْظًا وَتَغَيَّرَ مَنظَرُ وَجْهِهِ عَلَيَّ شَدْرَخُ
وَمِيشَخُ وَعَبَدْنَعُو وَأَمَرَ بِأَنْ يَحْمُوا الْأَتُونَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا
كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يُحْمَى. ٢٠ وَأَمَرَ جَبَابِرَةُ الْقُوَّةِ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوثِقُوا
شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدْنَعُو وَيُلْقُوهُمْ فِي أُنْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. ٢١ ثُمَّ
أُوثِقَ هُوَ لَاءِ الرِّجَالِ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْمَصَتِهِمْ وَأَرْدَيْتِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ
وَأَلْفُوا فِي وَسْطِ أُنْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. ٢٢ وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ
شَدِيدَةٌ وَالْأَتُونَ قَدْ حَمِيَّ جَدًّا قَتَلَ لِهَيْبِ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا
شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدْنَعُو. ٢٣ وَهُوَ لَاءِ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ شَدْرَخُ
وَمِيشَخُ وَعَبَدْنَعُو سَقَطُوا مُوثِقِينَ فِي وَسْطِ أُنْتُونِ النَّارِ
الْمُتَقَدَّةِ. 24 حِينِيذٍ تَحَيَّرَ نَبُوخَدْنَصَّرُ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا وَسَأَلَ
مُشِيرِيهِ: [أَلَمْ تَلُقْ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوثِقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟] فَأَجَابُوا:
[صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ]. ٢٥ فَقَالَ: [هَا أَنَا نَاطِرٌ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ
يَتَمَشُّونَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهٌ
بِابْنِ الْإِلَهِةِ].

٢٥- ب. قَارِنْ مَز
٩١: ٣-٩.
٢٥- ت. عب ١١: ٣٤.
٢٥- ث. قَارِنْ فِي ٢: ٦-٨.
٢٥- ج. قَارِنْ دَا ٣: ٢٦؛
٨ كو ٥: ٦.

نَبُوخَدْنَصَّرُ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ الْخَلَّاصَ هُوَ مِنَ اللَّهِ

٢٦ ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَدْنَصَّرُ إِلَى بَابِ أُنْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ وَنَادَى: [يَا
شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدْنَعُو يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا].
فَخَرَجَ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدْنَعُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٢٧ فَاجْتَمَعَتِ
الْمَرَاذِيَةُ وَالشَّحْنُ وَالْوَلَاءَةُ وَمُشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هُوَ لَاءِ الرِّجَالِ
الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَيَّ أَجْسَامِهِمْ وَشَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ
تَحْتَرِقْ وَسَرَائِلُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ. ٢٨ فَقَالَ
نَبُوخَدْنَصَّرُ: [تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدْنَعُو الَّذِي أَرْسَلَ
مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَغَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا
أَجْسَادَهُمْ لِكَيْ لَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ].

٢٨- ح. دا ٦: ٢٢؛ أَع
٥: ١٩، ١٢: ٧. قَارِنْ
مَز ٣٤: ٧-٨. أَنْظِرْ
عب ١: ملاحظة.

أَمْرُ نَبُوخَدْنَصَّرِ وَتَرْقِيَةِ الشَّبَابِ الثَّلَاثَةِ الْعِبْرَانِيِّينَ

٢٩ فَمَنِّي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَتَكَلَّمُونَ
بِالسُّوءِ عَلَيَّ إِلَهُ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدْنَعُو فَإِنَّهُمْ يُصَيَّرُونَ إِرْبَاءً
إِرْبَاءً وَتُجْعَلُ بِيُوتُهُمْ مَزْبَلَةٌ إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّيَ
هَكَذَا]. ٣٠ حِينِيذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدْنَعُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

٢٩- خ. دا ٦: ٢٦-٢٧.
٢٩- د. دا ٢: ٤٦-٤٧.

^١ (٢٢: ٣) - أَطَاعُوا الشَّرَّ فَقَتَلَهُمْ، وَهَلَكُوا بِإِثْمِ سَيِّئِهِمْ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

إِعْلَانُ الْمَلِكِ لِكُلِّ الْأُمَّمِ

1 مِنْ نَبُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَّمِ وَالْأَسِنَّةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. لِيَكْتُرَ سَلَامُكُمْ. ٢ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ حَسُنَ عِنْدِي أَنْ أُخْبَرَ بِهَا. ٣ آيَاتُهُ مَا أَعْظَمَهَا وَعَجَائِبُهُ مَا أَقْوَاهَا! مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ وَسُلْطَانُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

رُؤْيَا نَبُوخَذَنْصَرَ لِشَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ

4 أَنَا نَبُوخَذَنْصَرُ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَنَاصِرًا فِي قَصْرِ ي. هَ رَأَيْتُ حُلْمًا فَرَوَّعَنِي وَالْأَفْكَارُ عَلَى فِرَاشِي وَرُؤْيَى رَأْسِي أَفْرَعْتَنِي. ٦ فَصَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِإِحْضَارِ جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ قَدَّامِي لِيُعَرِّفُونِي بِتَعْبِيرِ الْحُلْمِ. ٧ حِينِيذِ حَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْمَنْجَمُونَ وَقَصَصْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُعَرِّفُونِي بِتَعْبِيرِهِ. ٨ أَخِيرًا دَخَلَ قَدَّامِي دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصَرُ كَاسِمُ إِلَهِي وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ الْقَدُوسِينَ فَقَصَصْتُ الْحُلْمَ قَدَّامَهُ. 9 يَا بَلْطَشَاصَرُ كَبِيرُ الْمَجُوسِ مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ سِرٌّ فَأَخْبِرْنِي بِرُؤْيَى حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتُهُ وَبِتَعْبِيرِهِ. ١٠ فَرُؤْيَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي هِيَ أَنِّي كُنْتُ أَرَى فَإِذَا بِشَجَرَةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ. ١١ فَكَبُرَتْ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ فَبَلَغَ عُلوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ الْأَرْضِ. ١٢ أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِجَمِيعِ وَتَحْتِهَا اسْتَنْظَلُ حَيَوَانُ الْبَرِّ وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَتَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ الْبَشَرِ. ١٣ كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَقُدُوسٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ١٤ أَفْصَرَخَ بِشِدَّةٍ: [اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَقْضِبُوا أَغْصَانَهَا وَأَنْثَرُوا أَوْرَاقَهَا وَابْذُرُوا ثَمَرَهَا لِيَهْرَبَ الْحَيَوَانُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا. ١٥ وَلَكِنْ اثْرُكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ وَبَقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحَاسٍ فِي عَشْبِ الْحَقْلِ وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ وَلِيَكُنْ نَصِيبُهُ مَعَ الْحَيَوَانِ فِي عَشْبِ الْحَقْلِ. ١٦ لِيَتَغَيَّرَ قَلْبُهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَلِيُعْطَ قَلْبَ حَيَوَانٍ وَلِيَتَمَضَّ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمِنَةٍ. ١٧ هَذَا الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ وَالْحُكْمِ بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِينَ لِتَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مَتَسَلَّطًا فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ. ١٨ هَذَا الْحُلْمُ رَأْيْتُهُ أَنَا نَبُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكِ. أَمَّا أَنْتَ يَا بَلْطَشَاصَرُ فَبَيِّنْ تَعْبِيرَهُ لِأَنَّ كُلَّ حُكَمَاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُعَرِّفُونِي بِالتَّعْبِيرِ. أَمَّا أَنْتَ فَسْتَطِيعُ لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ].

٣-أ-صم ١٦:٧؛ مز ٨٩:٣٧-٣٥؛ دا ١٣:٧-١٤؛ لو ٣٣:١-٣٣.

٨-ب-دا ١١:٥؛ ١٤. قَارِنُ اِكُو ٨:٥-٦.

١٢-ت-إر ٢٧:٦.

١٣-ج-التَّقْدِيسُ: يُونِيل ١٤:١؛ زك ٣:٨ ملاحظَةٌ.

١٤-ح-مت ٣:١٠، ١٩:٧؛ لو ٦:٩-٩.

١٤-خ-حز ٣١:١٢-١٣.

١٥-د-مَثَلًا أَي ١٤:٧-٩.

١٧-ذ-قَارِنُ مز ١٦:٩، ١٨:٨٣.

١٧-ر-دا ٥:٢١، ١٧-ز-أَرْمِنَةُ الْأُمَّمِ: دا ٤:١٧، ٢٥:٣٢، ٢٧:٢.

(تث ٢٨:٤٩؛ رؤ ١٦:١٩).

١٧-س-إر ٢٧:٥-٧، حز ٢٩:١٨-٢٠؛ دا ٥:١٨.

١٧-ش-صم ٢:٨؛ دا ١١:٢١.

١ (١٧:٤)- يُشِيرُ هَذَا السُّلْطَانُ السَّمَاويُّ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ عَلَى الْكَوْنِ الَّذِي: (١) يَحْتَوِي كُلَّ الْأَشْيَاءِ؛ (٢) هُوَ دَائِمًا كَائِنٌ بِلَا تَعْطِيلٍ؛ (٣) لَا يَفْشَلُ مُطْلَقًا فِي مَقْاصِدِهِ؛ (٤) هُوَ عَادَةً مُسَيَّرٌ بِالطَّرُوفِ (أَنْظُرْ دَا ٢٥:٤، ٣٢، ٣٤-٣٥. قَارِنُ مز ١٠٣:١٩، ١٤٨:٨). هَذَا الْمَلِكُ يَجِبُ أَنْ يُعَيَّرَ عَنِ وَسْطَةِ مَمْلَكَةِ الْمَسِيحِ، مَعَ أَنَّ الْأَخِيرَةَ تَنْبُعُ مِنْهَا (قَارِنُ دَا ٩:٧-١٤) وَفِي النِّهَايَةِ سَتَنْدَمُجُ مَعَهَا (اِكُو ١٥:٢٤).

دَانِيَالُ يُفَسِّرُ الرُّؤْيَا

19 حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ دَانِيَالُ (الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصَّرُ) سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْزَعَتْهُ أَفْكَارُهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ: [يَا بَلْطَشَاصَّرُ لَا يُفْزَعُكَ الْحُلْمُ وَلَا تَعْبِيرُهُ]. فَأَجَابَ بَلْطَشَاصَّرُ: [يَا سَيِّدِي الْحُلْمُ لِمُغْضِيكَ وَتَعْبِيرُهُ لِأَعَادِيكَ. 20 الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ عُلوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ 21 وَأَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ وَتَحْتَهَا سَكَنَ حَيَوَانُ الْبَرِّ وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طَيُورُ السَّمَاءِ 22 إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي كَبُرَتْ وَتَقَوِيَتْ وَعَظَمَتْكَ قَدْ زَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. 23 وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَفْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلُكُوهَا وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ وَبَقِيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ وَلِيَكُنْ نَصِيْبُهُ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمِنَةٍ. 24 فَهَذَا هُوَ التَّعْبِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَهَذَا هُوَ قِضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ: 25 يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَتَكُونُ سَكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَيُطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ وَيُلُونَكَ بِنَدَى السَّمَاءِ فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ. 26 وَحَيْثُ أَمَرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أَصُولِ الشَّجَرَةِ فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تَنْبُتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ. 27 لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَلْتَكُنْ مَشُورَتِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ وَفَارِقْ خَطَايَاكَ بِالْبَرِّ وَأَتَامِكَ بِالرَّحْمَةِ لِلْمَسَاكِينِ لَعَلَّهُ يُطَالَتْ اطْمِئْنَانُكَ].

١٩-أ-١٥:٧-٢٨، ٢٧:٨

٢٢-ب-١٥:٢-٣٧-٣٨

٢٧-ت-١١:٢٩، قَارِنْ يَنْ ٣:٤-١٠

الرُّؤْيَا تَتِمُّ: الْمَلِكُ يَرُدُّ

28 كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى نَبُوخَذَنْصَرِ الْمَلِكِ. 29 عِنْدَ نَهَايَةِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ يَتَمَشَّى عَلَى قِصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ. 30 فَقَالَ: [أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي بَنَيْتَهَا لِبَيْتِ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي وَلِجَلَالِ مَجْدِي!] 31 وَالْكَلِمَةُ بَعْدُ بِفَمِ الْمَلِكِ وَقَعَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: [لَكَ يَقُولُونَ يَا نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَالَ عَنْكَ 32 وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَتَكُونُ سَكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَيُطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ]. 33 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى نَبُوخَذَنْصَرٍ فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ وَابْتَلَّ

٣٠-ث-١٣:١٩

٣١-ج- قَارِنْ ١٥:٥-٢٥، ٢٦؛ لَوْ ١٢:١٨-٢١؛ أَع ١٢:٢٠-٢٣؛ اِتْس ٥:٣

١ (٢٣:٤) - الأمرُ بِقَطْعِ الشَّجَرَةِ الْكَبِيرَةِ هُوَ تَنْبُؤٌ عَنِ شَكْلِ مُوقَّتٍ مِنَ الْجُنُونِ الْمَعْرُوفِ بِالْإِسْتِيْدَابِ، الَّذِي فِيهِ يَتَحَايَلُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ. يَأْتِي إِسْمُ الْمَرَضِ مِنَ الْيُونَانِيَّةِ "Lukos" أَيْ "ذئب"، و"Anthropos" الَّتِي تُعْنِي "إِنْسَانًا". أَتْنَاءَ فِتْرَةِ الْمَرَضِ هَذِهِ، لَمْ يَسْتَطِعْ نَبُوخَذَنْصَرُ مُتَابَعَةَ أَعْمَالِ الدَّوْلَةِ (١٥:٤-٢٥). مَعَ هَذَا، لَمْ تَكُنْ اسْتِعَادَةُ السَّيْطَرَةِ عَلَى الْوَضْعِ خَارِجَ نِطَاقِ الْاسْتِرْجَاعِ، إِذْ لَأَنَّ سَاقَ أَصُولِ الشَّجَرَةِ تَبْقَى (١٥:٤-٢٦). هَدَفُ الْإِسْتِيْدَابِ هُوَ تَذْكِيرُ الْمَلِكِ بِسُلْطَانِ الرَّبِّ الْفَائِزِ الْخُدُودِ (١٥:٤-٢٥). يُعَادُ الْجَرْمُ نَفْسَهُ بَعْدَ سَنَةٍ عِنْدَ تَنْفِيْذِ الْحُكْمِ (١٥:٤-٣٢).

حِسْمُهُ بَنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ وَأَظْفَارُهُ^١ مِثْلَ الطُّيُورِ. ٣٤ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْإَيَّامِ: [أَنَا نَبُوخَذَنْصَرُ رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ فَرَجَعْتُ إِلَى عَقْلِي وَبَارَكْتُ الْعَلِيِّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَيْدِي وَمَلَكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٣٥ وَحُسِبْتُ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَلَأَ شَيْءٍ وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟ ٣٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعْتُ إِلَى عَقْلِي وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي وَطَلْبَنِي مُشِيرِي وَعُظْمَائِي وَتَثَبَّتْ عَلَيَّ مَمْلَكَتِي وَازْدَادَتْ لِي عَظْمَةٌ كَثِيرَةٌ. ٣٧ فَالآنَ أَنَا نَبُوخَذَنْصَرُ أَسْبَحُ وَأَعْظُمُ وَأَحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرَقِهِ عَدْلٌ وَمَنْ يَسْلُكُ بِالْكَبْرِيَاءِ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَيَّ أَنْ يُذِلَّهُ].

٣٥- أ- إش ٤٠: ١٧.
٣٥- ب- مثلا مز ١٠: ١٣٥.
٣٥- ت- إش ٤٥: ٩؛ إر ٤٦: ١٨؛ رو ٢٠: ٩؛ ١ كو ١٦: ٢.
٣٦- ث- أخ ٢٠: ٢٠؛ أم ٤: ٢٢.
٣٧- ج- مز ٤: ٣٣.

II. دَانِيَالُ، فِي مُلْكِ بَيْلِشَاصَّرِ. دا ٥

الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

بَيْلِشَاصَّرُ يُنَجِّسُ آتِيَةَ الْهَيْكَلِ

١ بَيْلِشَاصَّرُ الْمَلِكُ صَنَعَ وَليمةً عَظِيمَةً لِعُظْمَائِهِ الْأَلْفِ وَشَرَبَ خَمْرًا قَدَامَ الْأَلْفِ. ٢ وَإِذْ كَانَ بَيْلِشَاصَّرُ يَذُوقُ الْخَمْرَ أَمَرَ بِإِحْضَارِ آتِيَةَ ذَهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِيَشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَارِيهِ. ٣ حِينِيذِ أَحْضَرُوا آتِيَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أَخْرَجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَشَرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَارِيهِ. ٤ كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيُسَبِّحُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ.

١- ج- أس ٣: ١.
٢- خ- دا ٢: ١. باين عز ٧: ١، ٨، ١١.
٤- د- مز ١١٥: ٤؛ إش ١٣٥: ١٥؛ إش ٤٠: ١٩-٢٠.

الْكِتَابَةُ عَلَى الْحَائِطِ

٥ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ وَكَتَبَتْ بِإِزَاءِ النَّبْرَاسِ عَلَى مُكَلَّسِ حَائِطِ قِصْرِ الْمَلِكِ وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرْفَ الْيَدِ الْكَاتِبَةِ. ٦ حِينِيذِ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْزَعَتْهُ أَفْكَارُهُ وَانْحَلَّتْ خَرَزُ حَقْوِيهِ وَأَصْطَلَّتْ رُكْبَتَاهُ. ٧ فَصَرَخَ الْمَلِكُ بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجَمِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ لِحُكَمَاءِ بَابِلَ: [أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يَلْبَسُ الْأَرْجُوَانَ وَقِلَادَةً مِّنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ وَيَسْطُلُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ]. ٨ ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَمَاءِ الْمَلِكِ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ وَلَا أَنْ يُعْرِفُوا الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا.

٦- ذ- دا ٥: ٩-١٠.
٦- ر- مز ٦٩: ٢٢-٢٣.
٦- ز- مثلا باين حز ٧: ٧، ٢١؛ نا ١٠: ٢.
٧- س- باين إش ٤٧: ١٢-١٥.
٧- ش- مثلا قارن حز ١٦: ١١.

^١ (٤: ٣٣)- لم يكن إستذاب نبوخذَنْصَرُ حالة طفيفة. فهذا الملك كان موسوماً هكذا بالهلوسات بدوره الجيد كحيوان، لدرجة أنه طرد من القصر ومن المجتمع الأديب. فلقد سبب اختلالاً خطيراً للهرمونات هذه الحالة الجنونية، كما يُستدلُّ إليه بكثرة نمو شعره وأظفاره. كان هذا التآديب فعلاً جداً (قارن دا ٤: ٣٧).

^٢ (٤: ٥)- كان بيلشاصَّرُ يُحاولُ رَفَعَ المعنويات، في وجه الجيوش الفارسية المهاجمة، التي كانت قد أصبَحَتِ الآنَ خارجَ أسوارِ بابل.

٩ فَفَزَعَ الْمَلِكُ بَيْلِشَاصَّرُ جِدًّا وَتَغَيَّرَتْ فِيهِ هَيْئَتُهُ وَاضْطَرَبَ عُظْمَاؤُهُ.

دَانِيَالُ يُفَسِّرُ الْكِتَابَةَ

١٠ أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلِسَبَبِ كَلَامِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ وَقَالَتْ: [أَيُّهَا الْمَلِكُ عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! لَا تُفَزِّعْكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرْ هَيْئَتُكَ. ١ أُوْجِدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلًا فِيهِ رُوحُ الْأَلِهَةِ الْقُدُوسِينَ وَفِي أَيَّامِ أَبِيكَ وَجَدْتَ فِيهِ نَبِيْرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً كَحِكْمَةِ الْأَلِهَةِ وَالْمَلِكِ نَبُوْخَذَنْصَرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ كَبِيْرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِيْنَ وَالْمُجَجِمِيْنَ. ١٢ مِنْ حَيْثُ إِنَّ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَغْيِيْرَ الْأَحْلَامِ وَتَبْيِيْنَ الْأَعَازِ وَحَلَّ عَقْدٍ وَجَدْتَ فِي دَانِيَالٍ هَذَا الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بَلْطَشَاصَّرَ. فَلْيُذْعِ الْآنَ دَانِيَالُ فَيُبَيِّنِ التَّفْسِيْرَ]. 13 حِينَئِذٍ أُدْخِلَ دَانِيَالُ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ. فَسَأَلَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا: [أَنْتَ هُوَ دَانِيَالُ مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا الَّذِي جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكِ مِنْ يَهُودَا؟ ١٤ أَقَدْ سَمِعْتَ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْأَلِهَةِ وَأَنَّ فِيكَ نَبِيْرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً فَاضِلَةً. ١٥ وَالْآنَ أُدْخِلُ قُدَّامِي الْحُكَمَاءَ وَالسَّحْرَةَ لِيُقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُعْرَفُونِي بِتَفْسِيْرِهَا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا تَفْسِيْرَ الْكَلَامِ. ١٦ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَسِّرَ نَفْسِيْرًا وَتَحْلِلَ عَقْدًا. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُعْرَفَنِي بِتَفْسِيْرِهَا فَتُلَبِّسُ الْأَرْجُوَانَ وَقِلَادَةَ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَتَسَلَّطَ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ]. 17 فَأَجَابَ دَانِيَالُ الْمَلِكَ: [لِتَكُنْ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هَيْبَاتِكَ لِغَيْرِي. لَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيْرِ. ١٨ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَاللَّهُ الْعَلِيِّ أَعْطَى أَبَاكَ نَبُوْخَذَنْصَرًا مَلَكُوتًا وَعِظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً. ١٩ وَلِلْعِظْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَعِدُ وَتَفَزَعُ قُدَّامَهُ جَمِيْعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَ وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَ. ٢٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَجَبَّرًا انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مُلْكِهِ وَنَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ ٢١ وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانَ وَكَانَتْ سُكْنَاهُ مَعَ الْحَمِيْرِ الْوَحْشِيَّةِ فَأَطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثِيْرَانَ وَأَبْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ سُلْطَانٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُقِيْمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢٢ وَأَنْتَ يَا بَيْلِشَاصَّرُ ابْنَهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا. ٢٣ بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ فَأَحْضَرُوا قُدَّامَكَ آتِيَةً بَيْتَهُ وَأَنْتَ وَعُظْمَاؤُكَ وَرُوجَاتُكَ وَسَرَارِيْكَ شَرِبْتُمْ بِهَا الْخَمْرَ وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ

١١-١٤ دا ٤: ١٨. قَارِنْ
١ كو ٨: ٦-٥.

١٤-ب-١٨ دا ٤: ٨-١٨،
١١: ٥. قَارِنْ اكو
٦-٥: ٨.

١٨-ت-١٨ دا ٤: ٢.

١٩-ث-١٢: ٢-١٣،
١٦، ١١، ٦: ٣.

٢١-ج- قَارِنْ دا ٤: ٣٠-٣٣.

٢١-ح- خر ٩: ١٤-١٦؛
حز ١٧: ٢٤؛ دا
٢١: ٢
٤: ٣٥، ٣٢، ٣٤، ٣٥.

٢٣-خ- قَارِنْ أي ٩: ٤؛
إش ٣٧: ٢٣. مَثَلًا إر
٢٩: ٥٠.

١ (١٨٠:٥) - الترتيب الكتابي للملوك زمن دانيال هو كالتالي: (١) نبوخذ نصر (٦٠٤-٥٦٢ ق.م.) الذي معه سبى يهوذا "وأزمته الأمم" (أنظر لو ٢٤: ٢١ ملاحظة؛ رو ١٩: ١٦ ملاحظة) ابتداءً، والذي أسس أولى أربع ممالك العالم. (دا ٣٧-٣٨، ٤: ٧). (٢) بيلشاصر (٥٣٩-٥٣٩ ق.م.). (٣) داريوس، المادي (٥٣٩ ق.م.-٤٨٥). (٤) كورش (٥٣٩-٥٣٠ ق.م.)، الذي مع وصوله إلى السلطة، ظهرت المملكة المادية الفارسية بنمائها إلى الوجود (دا ٣٩: ٢، ٥: ٧). في (دا ١: ٤-١) من (دا ٨) ترى القوة المادية كالأدنى من قرني الكيش، أما القوة الفارسية لكورش، فترى كالفن الأعلى الذي ظهر أخيراً. في ظل كورش، الذي تبنى باسمه قبل ولادته بأكثر من قرن (إش ٤٤: ٢٨-٤٥)، ابتدأت عودة البقية اليهودية إلى فلسطين (عز ١: ١-٤). (أنظر دا ٢: ١١ ملاحظة).

وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ]. ٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمْضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالنَّهْيَ.

ثَبَاتُ دَانِيَالٍ فِي الصَّلَاةِ

10 فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالٌ بِأَمْضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةً فِي عُلَيْتِهِ نَحْوَبَ أورشليمَ فَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَصَلَّى وَحَمَدَ قُدَّامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ. ١١ فَاجْتَمَعَ حِينِيذُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ فَوَجَدُوا دَانِيَالًا يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قُدَّامَ إِلَهِهِ. ١٢ فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: [لَمْ تَمْضِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ؟] فَأَجَابَ الْمَلِكُ: [الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَشَرِيعةِ مَادِي وَفَارِسِ الَّتِي لَا تُنْسَخُ]. ١٣ حِينِيذُ قَالُوا لِلْمَلِكِ: [إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا وَلَا لِلنَّهْيِ الَّذِي أَمْضَيْتَهُ بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلْبَتَهُ]. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاظَ عَلَى نَفْسِهِ جَدًّا وَجَعَلَ قَلْبُهُ عَلَى دَانِيَالٍ لِيُنَجِّيَهُ وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَتَقَدَّمَ. ١٥ فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكَ الرِّجَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا: [اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعةَ مَادِي وَفَارِسِ هِيَ أَنَّ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ].

١٠-أ- قَارِنْ أَع ٢٠:٢٢-٢٤.
١٠-ب- امل ٢٩:٨.
١٠-ج- قَارِنْ مَز ١٧:٥٥.

١٣-ث- مَثَلًا دَا ١٣:٥.

١٤-ج- قَارِنْ مَر ٢٦:٦.

دَانِيَالُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ

١٦ حِينِيذُ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالًا وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالٍ: [إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ]. ١٧ وَأَتَى بِحَجَرٍ وَوَضَعَ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتِمِهِ وَخَاتَمَ عَظْمَائِهِ لِنَلَا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالٍ. 18 حِينِيذُ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا وَلَمْ يُؤْتِ قُدَّامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ١٩ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الْأَسْوَدِ. ٢٠ فَلَمَّا أَقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالٌ بِصَوْتِ أَسِيفٍ: [يَا دَانِيَالُ عِنْدَ اللَّهِ الْحَيِّ هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرٌ عَلَى أَنْ يُنَجِّيكَ مِنَ الْأَسْوَدِ؟] ٢١ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالُ مَعَ الْمَلِكِ: [يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ عَشْ إِلَى الْأَيْدِ! ٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ فَلَمْ تَضُرَّنِي لِأَنِّي وَجَدْتُ بَرِيئًا قُدَّامَهُ وَقُدَّامَكَ أَيُّضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ. لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا]. ٢٣ حِينِيذُ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَصْعَدَ دَانِيَالُ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ ضَرَرٌ لِأَنَّهُ آمَنَ بِاللَّهِ. ٢٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيَاكَ الرِّجَالِ الَّذِينَ اشْتَكَوْا عَلَى دَانِيَالٍ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطِشَتْ بِهِمِ الْأَسْوَدُ وَسَحَقَتْ كُلَّ عَظْمَائِهِمْ.

٢٠-ج- تَك ١٨:١٤؛ إر ٣٢:١٧؛ لو ١:٣٧.
قَارِنْ يُو ١١:٣٨-٤٤.

٢٢-خ- دَا ٢٨:٣. قَارِنْ أَع ١١:١٢.
٢٢-د- عب ١١:٣٣.

٢٤-ذ- قَارِنْ أَس ٧:٧-١٠، ٩:٥-١٦؛ دَا ٢٢:٣.

أَمْرُ دَارِيُوسِ

25 ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَّمِ وَالْأَلْسِنَةِ

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

السَّاكِنِينَ

فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: [لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ. ٢٦ مِنْ قِبَلِي صَدَرَ أَمْرٌ بَأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قُدَّامَ إِلَهٍ دَانِيَالٍ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْحَيِّ الْقَيُّومِ إِلَى الْأَبَدِ وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى. ٢٧ هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالًا مِنْ يَدِ الْأَسُودِ]. 28 فَنَجَّحَ دَانِيَالٌ هَذَا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ وَفِي مُلْكِ كُورَشِ الْفَارِسِيِّ.

٢٦- أ- قَارِنْ دا ٤٧:٢،
٢٨:٣-٢٩،
٤٣:٣-٣٥.

الأَصْحَاحُ السَّابِعُ

حُلْمُ الْوُحُوشِ الْأَرْبَعَةِ (قَارِنْ دا ٢: ٣١-٤٣)

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى^١ لِبَيْلِشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ رَأَى دَانِيَالٌ حُلْمًا وَرَوَى رَأْيَهُ عَلَى فِرَاشِهِ. حِينَئِذٍ كَتَبَ^ب الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ. ٢ قَالَ دَانِيَالٌ: [كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَاحِ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ^٢ الْكَبِيرِ. ٣ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةٌ^٣ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ هَذَا مُخَالَفٌ ذَلِكَ.

١- ب- قَارِنْ مَثَلًا رُؤ ١٩:١
٢- ت- أَرْمَنَةُ الْأُمَمِ: دا ٢:٧-٢٧؛ يُونِيل ١٢:٣ (تث) ٤٩:٢٨؛ رُؤ ١٦:١٩.
٣- ث- قَارِنْ دا ١٧:٧.

أَوَّلُ مَمْلَكَةٍ عَالَمِيَّةٍ: بَابِلَ (قَارِنْ دا ٢: ٣٧-٣٨)

٤ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحًا نَسْرًا. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَبَفَّ جَنَاحَاهُ وَأَنْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ وَأَوْقَفَ عَلَى رِجْلَيْنِ كَأِنْسَانٍ وَأَعْطَى قَلْبَ إِنْسَانٍ.

٤- ج- دا ٤:١٦، ٣٤.

ثَانِي مَمْلَكَةٍ عَالَمِيَّةٍ: مَادِي وَفَارِسَ (قَارِنْ دا ٢: ٣٩، ٨: ٢٠)

٥ وَإِذَا بِحَيَوَانَاتٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالذَّبِّ فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَفِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْلَعٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ فَقَالُوا لَهُ: [قُمْ كُلَّ لَحْمًا كَثِيرًا.

ثَالِثُ مَمْلَكَةٍ عَالَمِيَّةٍ: الْيُونَانَ

(قَارِنْ دا ٢: ٣٩، ٨: ٢١-٢٢، ١٠: ٢٠، ١١: ٢-٤)

٦ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بِآخَرَ مِثْلِ النَّمْرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانَاتِ أَرْبَعَةٌ رُؤُوسَ وَأَعْطَى سُلْطَانًا.

٦- ح- دا ٨: ٢٢.

رَابِعُ مَمْلَكَةٍ عَالَمِيَّةٍ: رُومًا

(قَارِنْ دا ٢: ٤٠-٤٣، ٧: ٢٣-٢٤، ٩: ٢٦)

٧ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَوَانَاتٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جِدًّا وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٍ. أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَّ بِرِجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ.

^١ (١:٧)- ١٤ سَنَةً قَبْلَ سُفُوطِ بَابِلَ فِي (دا ٥).

^٢ (٢:٧)- يُشِيرُ "الْبَحْرُ" فِي خِيَالِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ إِلَى الشَّعْبِيَّةِ، أَيْ إِلَى كُنْهَةِ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ بِدُونِ تَنْظِيمِ (إش ٥: ٦٠؛ مت ٤٧: ١٣؛ لو ٢١: ٢٥؛ رُؤ ١: ١٣).

^٣ (٣:٧)- تُعْطَى مَمَالِكُ حُلْمِ نُبُوخَدَنْصَرَ (دا ٢) تَرْتِيبَ التَّطْبِيقِ نَفْسَهُ مِثْلَ حُلْمِ دَانِيَالٍ لِرُؤْيَا الْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ، وَلَكِنْ مَعَ هَذَا الْفَارَقِ: رَأَى نُبُوخَدَنْصَرَ الْعَظْمَةَ الْخَارِجِيَّةَ لِقُوَّةِ وَفَخَامَةِ "أَرْمَنَةِ الْأُمَمِ" (لو ٢٤: ٢١). قَارِنْ رُؤ ١٦: ١٩ مِلَّاخِظَةً، بَيْنَمَا رَأَى دَانِيَالٌ الشَّخْصِيَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ لِحُكُومَةِ عَالَمِ الْأُمَمِ بِأَنَّهَا جَسِدَةٌ وَذَاتُ طَبِيعَةٍ حَرَبِيَّةٍ، مُؤَسَّسَةٌ وَمَحْفُوظَةٌ بِالْقُوَّةِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

رُومًا: الشَّكْلُ النَّهَائِيُّ لِرَابِعِ مَمْلَكَةٍ عَالَمِيَّةٍ؛ الْمُلُوكُ الْعَشْرَةُ

وَالْقَرْنُ الصَّغِيرُ (دا ٧: ٢٤-٢٧)

٨ كُنْتُ مُتَمَلِّمًا بِالْقُرُونِ وَإِذَا بَقَرْنِ آخِرِ صَغِيرٍ^١ طَلَعَ بَيْنَهَا وَقُلِعَتْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قُدَامِهِ وَإِذَا بَعْيُونِ كَعْيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقَرْنِ وَفَمِ مَنكَلَمِ بَعْظَائِمِ.

مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ (دا ٧: ٩-١٤). قَارِنْ مَت ٢٤: ٢٧-٣٠،

٢٥: ٣١-٣٤؛ رُؤ ١٩: ١١-٢١)

٩ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وُضِعَتْ عُرُوشٌ وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسُهُ أَبْيَضٌ^ب كَالثَّلْجِ وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ وَعَرْشُهُ لَهَيْبُ نَارٍ وَبِكْرَاتُهُ نَارٌ مُتَفِدَّةٌ.^{١٠} أَنهَرُ نَارِ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قُدَامِهِ. أَلُوفٌ أَلُوفٌ تَخْدِمُهُ وَرَبَوَاتٌ رَبَوَاتٌ وَقُوفٌ قُدَامَهُ. فَجَلَسَ الدِّينِ وَفُنِحَتْ الْأَسْفَارُ.^{١١} كُنْتُ أَنْظُرُ حِينِيذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَيَّ أَنْ قَتَلَ الْحَيَوَانَ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدَفَعَ لِقَوِيدِ النَّارِ.^{١٢} أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَنَزَعَ عَنْهُمْ سُلْطَانَهُمْ وَلَكِنْ أَعْطَوْا طَوْلَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ.

الْمَشْهَدُ فِي السَّمَاءِ قَبْلَ مَجِيءِ ابْنِ الْإِنْسَانِ (قَارِنْ رُؤ ٥: ١-١٤)

13 [كُنْتُ أَرَى^ث فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ فَقَرَّبُوهُ قُدَامَهُ. ١٤ فَأَعْطَى سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِيَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

تَفْسِيرُ رُؤْيَا الْوَحْشِ

15 [أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَحَزَنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْزَعْتَنِي رُؤْيُ رَأْسِي. ١٦ فَأَقْتَرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُقُوفِ^١ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ: ١٧ هُوَ لَأِ الْحَيَوَانَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ أَمَّا قَدَيْسُ^٢ الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ١٩ حِينِيذٍ رُمْتُ^٣ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانَ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مَخَالِفًا لِكُلِّهَا وَهَائِلًا جِدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأَظْفَارُهُ مِنْ نَحَاسٍ وَقَدْ أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِي بَرَجَائِهِ ٢٠ وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ

٨- أ. الوحش:

١١، ٨: ٧، ٢٦-٢٠، ٢٥: ٨.

٩- ب- قَارِنْ مَت ٣: ٧-٧.

٩- ت- قَارِنْ حَز ١٠: ٦.

١٣- ث- قَارِنْ رُؤ ٥: ٦-١٠،

١٣- ج- رُؤ ١: ١٣، ٧: ١٤،

١٤: ١٤،

١٤- ح- دا ٧: ٢٧؛ يُو

٣: ٤٣؛ اِكُو

١٥: ٢٧؛ أِف ١: ٢٠-

٢٢؛ فِي ٩: ٢-١١؛

رُؤ ١: ٦، ١١: ١٥-

١٤- خ- الْمَمْلَكَةُ فِي الْعَهْدِ

الْقَدِيمِ: دا ٧: ١٣، ٩-

١٤

هُوَ ٣: ٤. (تَك ١: ٢٦؛

زَك ١٢: ٨). اِش

١٦، ٥:

١٤- د- مَز ٧٢: ١١،

١٠٢: ٢٢،

١٤- ذ- الْمَسِيحُ: تَك

٣: ١٥؛ دا ٧: ١٣-

٩: ٢٦، ١٤ مُلَاحَظَةٌ؛

أع ١١: مُلَاحَظَةٌ.

١٦- ر- قَارِنْ زَك ٩: ١.

١٨- ز- دا

٢٧، ٢٥، ٢٢: ٧.

١٩- س- أَنْظُرْ دا ٧: ١٨،

مُلَاحَظَةٌ.

^١ (٨: ٧)- (الرُّؤْيَا هِيَ عَنِ نَهَايَةِ سُلْطَانِ أَمَمِ الْعَالَمِ. الْأَمِيرَاطُورِيَّةُ الرُّومَانِيَّةُ السَّلَافَةُ [مَمْلَكَةُ الْحَدِيدِ فِي (دا ٢: ٣٣-٣٥، ٤٠-٤٤، ٧: ٧)] سَيَكُونُ لَهَا عَشْرَةُ قُرُونٍ (أَي مُلُوكٍ رُؤ ١٧: ١٢))، نِسْبَةً إِلَى عَشْرَةِ أَصَابِعِ التَّمَالِ. بَيْنَمَا كَانَ يَتَأَمَّلُ دَانِيَالُ فِي رُؤْيَا الْمُلُوكِ الْعَشْرَةِ، يَرَى بَيْنَهُمْ "قَرْنٌ آخِرٌ صَغِيرٌ" (مَلِكٌ)، الَّذِي يُخْضِعُ تَمَامًا ثَلَاثَةً مِنَ الْمُلُوكِ الْعَشْرَةِ، لِذَرَجَةٍ أَنْ هُوِيَّةَ مُمْتَلِكَاتِهِمُ الْمُسْتَقْلَةَ سَتُنْذَمِرُ. سَبْعَةُ مُلُوكٍ مِنَ الْعَشْرَةِ سَيُنْتَرَكُونَ، وَالْقَرْنُ الْآخِرُ "الصَّغِيرُ"، الَّذِي هُوَ "الرَّئِيسُ" "الْآتِي" فِي (دا ٧: ٢٦)، "رَجِسٌ" (دا ١١: ١٢) وَمَت (١٥: ٢٤)، وَ"وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ" فِي (رُؤ ١٣: ١-١٠). سَوْفَ يَكُونُ رَأْسُ الْمَمْلَكَةِ الرَّابِعَةِ الْمُسْتَرَدَّةِ [وَحْشٌ (أَنْظُرْ رُؤ ١٩: ٢٠ مُلَاحَظَةٌ)]. هُوَ "الْمَلِكُ كَارِإْتَهُ" فِي (دا ١١: ٣٦-٤٥)، وَ"الْأَيْتِمُ" فِي (٢ تِس ٤: ٨).

^٢ (١٨: ٧)- أَنْظُرْ "قَدَيْسِي الْعَلِيِّ" فِي (دا ٧: ٢٥، ٢٢: ٧) أَيْضًا. يَدُوبُ تَابِيْنَا أَنْ قَدَيْسِي الْكَنْيِسَةِ، أَيْ مُؤْمِنِي عَصْرِ الْكَنْيِسَةِ، سَوْفَ يُشَارِكُونَ أَيْضًا هَذَا الْمَلِكِ إِذْ أَنْ قَدَيْسِي الْكَنْيِسَةِ، الْمُشْتَرِكِينَ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى، سَيَمْلِكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ (رُؤ ٢٠: ٦). قَارِنْ (رُؤ ١٧: ٨؛ ٢ تي ١٠: ١٢؛ اِبْط ٢: ٩؛ رُؤ ١: ٦، ٣: ٢١، ٥: ١).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فَدَامَهُ ثَلَاثَةَ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عُيُونٌ وَفَمٌ مُتَكَلِّمٌ بَعْضَانِمْ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ
مِنْ رُفَقَائِهِ. ٢١ وَكَانَتْ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقَدِيسِينَ
فَعَلَبَهُمْ ٢٢ حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ وَأُعْطِيَ الدِّينَ لِقَدِيسِي الْعَلِيِّ وَبَلَغَ
الْوَقْتَ فَامْتَلَكَ الْقَدِيسُونَ الْمَمْلَكَةَ. [23 فَقَالَ: [أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ
فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ فَتَأْكُلُ
الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَفُهَا.

٢٢- أ- قَارِنْ اِكُو ٢:٦-٣.

قَائِدُ الشَّيْطَانِ الْمُجَدَّفِ

٢٤ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةَ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ
وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ وَهُوَ مُخَالَفٌ الْأَوَّلِينَ وَيَذِلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ.
٢٥ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ صِدِّ الْعَلِيِّ وَيُبْلِي قَدِيسِي الْعَلِيِّ وَيَظُنُّ أَنَّهُ يُعَيِّرُ
الْأَوْقَاتِ وَالسَّنَةَ وَيُسَلِّمُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَنِصْفِ زَمَانٍ.
٢٦ فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَنْزِعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَفْنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى
الْمُنْتَهَى. ٢٧ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ
السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قَدِيسِي الْعَلِيِّ. مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتُ أَبَدِيٍّ وَجَمِيعُ
السَّلَاطِينِ إِيَّاهُ يَعْْبُدُونَ وَيَطِيعُونَ. ٢٨ إِلَى هُنَا نِهَآيَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا
دَانِيَالُ فَأَفْكَارِي أَفْزَعْتَنِي كَثِيرًا وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ هَيْئَتِي وَحَفِظْتُ
الْأَمْرَ فِي قَلْبِي].

٢٤- ب- دا ٧:٨.

٢٥- ت- رؤ ١٣:٥-٧.

٢٦- ث- رؤ ١٩:٢٠.

٢٧- ج- رؤ ٢٠:٤.

٢٧- ح- دا ٤:٣.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

رُؤْيَا الْكَبِشِ وَالنِّيسِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ بَيْلِشَاصَرَ الْمَلِكِ ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ
رُؤْيَا ٢ بَعْدَ الَّتِي ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ. ٢ فَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا وَكَانَ
فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وَايَةِ عِيْلَامَ وَرَأَيْتُ
فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ نَهْرِ أَوْلَايَ. ٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا
بِكَبِشٍ ٤ وَاقِفٍ عِنْدَ نَهْرِ وَأَنَا عِنْدَ نَهْرِ وَأَنَا عِنْدَ نَهْرِ وَأَنَا عِنْدَ نَهْرِ
أَعْلَى مِنَ الْآخِرِ وَالْأَعْلَى طَالِعٌ أَحْيَرًا. ٤ رَأَيْتُ الْكَبِشَ يَنْطُحُ غَرْبًا
وَشِمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ فِدَامَهُ وَلَا مُنْقَذٌ مِنْ يَدِهِ وَفَعَلَ
كَمْرَضَاتِهِ وَعَظَمَ. ٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَأَمِّلًا إِذَا بَنِيْسٌ مِنَ الْمَعْرِ جَاءَ
مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ وَالنِّيسِ قَرْنٌ
مُعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. ٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبِشِ صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ

٢- خ- دا ٧:٢٠، ١٥.

٣- د- دا ٨:٢٠.

٣- ذ- دا ٧:٤.

١ (٢٦:٧)- انْتِهَاءُ قُوَّةِ عَالَمِ الْأُمَّمِ. (١) فِي رُؤْيَا الْحَيَوَانَاتِ فِي (دا ٧)، يُعْلَنُ (دا ٧:٧) بِأَنَّ الْحَيَوَانِ الرَّابِعَ هُوَ "الْمَمْلَكَةُ الرَّابِعَةُ"، أَيْ
الْأَمْبِرَاطُورِيَّةَ الرُّومَانِيَّةَ، أَيْ مَمْلَكَةَ "الْحَدِيدِ" فِي (دا ٢). "العشيرةُ قُورُونَ" الْمَوْجُودَةُ عَلَى رَأْسِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ (الْأَمْبِرَاطُورِيَّةَ
الرُّومَانِيَّةَ)، يُعْلَنُ (دا ٧:٧) بِأَنَّهُمْ "العشيرةُ مُلُوكِ" الَّذِينَ "يَقُومُونَ" (دا ٧:٤)، إِجَابَةً لِلْعَشْرَةِ أَصَابِعِ فِي رُؤْيَا التَّمَثُّلِ فِي (دا ٢). لِذَلِكَ،
سَوْفَ تَكُونُ الْعَشْرَةُ مَمَالِكَ، مُتَضَمِّنَةً أَجْزَاءَ حَكْمَتِهَا رُومًا سَابِقًا، الْبُقْعَةَ الَّتِي سَتَكُونُ عَلَيْهَا الْمَمْلَكَةُ الرَّابِعَةُ أَوْ الْأَمْبِرَاطُورِيَّةَ الرُّومَانِيَّةَ،
عِنْدَمَا سَيَسْحَقُ سُلْطَانُ أُمَّمِ الْعَالَمِ "بِحَجَرٍ فَطَعَ لَا يَبْدِينُ"، أَيْ الْمَسِيحِ (دا ٢:٤٤-٤٥، ٩:٧). (٢) وَلَكِنْ دَانِيَالُ يَرَى "قَرْنًا آخَرَ صَغِيرًا"
يَقُومُ وَيَذِلُّ ثَلَاثَةَ مِنَ الْمُلُوكِ الْعَشْرَةِ (دا ٧:٢٤-٢٦). سَتَقُومُ مَمْلَكَةٌ جَدِيدَةٌ فِي أَوْرُوبَا الْغَرْبِيَّةِ وَمَوْقِعُهَا الْجُغْرَافِي سَيُعْطَى ثَلَاثًا مِنَ الدُّوَلِ
الْأَوْرُوبِيَّةِ الْقَائِمَةِ. هَذَا لَيْسَ لِلْإِتِبَاسِ مَعَ "الْقَرْنِ الصَّغِيرِ" فِي (دا ٨)، وَهِيَ نُبُوَّةٌ سَتَتَّبِعُ فِي أَنْطُوقُسِ أَنْتِيْفَانِسِ (أَنْظُرْ دا ٨:٩ مِلَاخِظَةً).
٢ (١:٨)- يُعْطَى هَذَا الْأَصْحَاحُ تَفَاصِيلَ بِخُصُوصِ ثَانِي وَثَلَاثَ مَمْلَكَةٍ: مَمْلَكَةُ الْفَضَّةِ وَالنَّحَاسِ فِي (دا ٢)، وَمَمْلَكَةُ الدُّبِّ وَالنَّمْرِ فِي (دا
٧)، أَيْ مَمْلَكَةُ مَادِي وَفَارِسِ وَبُيُوتَانِ فِي التَّارِيخِ. فِي زَمَنِ إِعْطَاءِ هَذِهِ الرُّؤْيَا (دا ١:٨)، كَانَتْ أَوَّلُ مَمْلَكَةٍ عَالَمِيَّةٍ تُقَارِبُ نِهَآيَتَهَا. وَكَانَ
بَيْلِشَاصَرُ آخَرَ حَاكِمِ لِبَلَدِ الْمَمْلَكَةِ فِي مَدِينَةِ بَابِلَ. (أَنْظُرْ دا ١٨:٥ مِلَاخِظَةً، ٢٩:٥ مِلَاخِظَةً).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَاقِفًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةِ قُوَّتِهِ. ٧ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبْشِ فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبْشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُفُوفِ أَمَامَهُ وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ. ٨ فَتَعَظَّمَ نَيْسُ الْمَعَزِ جِدًّا. وَلَمَّا اعْتَزَّ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ وَطَلَعَ عَوْضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ مُعْتَبَرَةٍ نَحْوَ رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ.

القرن الصغير

٩ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ ١ وَعَظُمَ جِدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ فَخْرِ الْأَرْضِي. ١٠ وَتَعَظَّمَ حَتَّى إِلَى جُنْدِ السَّمَاوَاتِ وَطَرَحَ بَعْضًا مِنَ الْجُنْدِ وَالنُّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ. ١١ وَحَتَّى إِلَى رَيْسِ الْجُنْدِ تَعَظَّمَ وَبِهِ أُبْطِلَتِ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ وَهُدِمَ مَسْكَنُ مَقْدِسِهِ. ١٢ وَجُعِلَ جُنْدٌ عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ بِالْمَعْصِيَةِ فَطَرَحَ بَ الْحَقِّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَعَلَ وَنَجَحَ. ١٣ فَسَمِعَتْ قُدُوسَاتٌ وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفُلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: [إِلَى مَتَى الرَّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ ٢ لِيَبْذُلَ الْقُدُسُ وَالْجُنْدُ مَدُوسِينَ؟] ١٤ فَقَالَ لِي: [إِلَى ٣ أَلْفَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ فَيَتَبَرَّأُ الْقُدُسُ].

٩-أ-١ دا ٥:٧، ١١:٢.

١٢-ب-١ دا ٩:٨.

١٣-ت-١ دا ١٣:٤.

تفسير الرؤيا

15 وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرَّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى إِذَا بَشِبَهُ إِنْسَانٌ وَاقِفٌ قِبَالِي. ١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلَايَ فَنَادَى وَقَالَ: [يَا جِبْرَائِيلُ فَهَمْ هَذَا الرَّجُلُ الرَّؤْيَا]. ١٧ فَجَاءَ إِلَيَّ حَيْثُ وَقَفْتُ. وَلَمَّا جَاءَ خَفْتُ وَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. فَقَالَ لِي: [أَفْهَمُ يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرَّؤْيَا لَوْفَتْ ٤ الْمُنْتَهَى]. ١٨ وَإِذْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ فَلَمَسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى مَقَامِي. ١٩ وَقَالَ: [هَذَا أَعْرَفُكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السَّخَطِ. لِأَنَّ لِمِيعَادِ الْإِنْتِهَاءِ.

١ (٩:٨)- تحقّق القرن الصغير في هذا العدّد (قارن دا ٢٣:٨) ما بين العامين (١٧١-١٦٤ ق.م.) في أنطيوخس أبيفانيس، الذي جاء من سوريا (واحدة من الممالك الأربع في (دا ٨:٨، ٢٢))، واضطهد اليهود ونجس الهيكل في اورشليم. يجب ألا يُنْبَسَ مع القرن الآخر الصغير في (دا ٨:٧) الذي دوره أن يأتي في زمن الصّيق (أنظر دا ٩:٨-١٣، ٢٣). القرن الآخر الصغير سيطلع من العشرة قرون، بينما القرن الصغير سيطلع من الأربعة قرون (دا ٨:٩، ٢٢) التي انقسمت إليها المملكة الثالثة (اليونانية) بعد موت الإسكندر (دا ٨:٢١-٢٢) في الوقت الأخير من الممالك الأربع لجزرات الإسكندر. القرنان الصغيران كلاهما غيغان في كرههما لليهود والله، وفي تنجيسهما للهيكل في اورشليم (قارن دا ٧:٢٥ و دا ٨:١٠-١٢).

٢ (١٣:٨)- سبع مرّات في دانيال تكلم عن خراب: (١) القدس، المنتم في أنطيوخس أبيفانيس، (١٧١-١٦٤ ق.م.). (٢) المقدس (دا ٩:١٧)، في إشارة إلى الوضع في أيام دانيال، عندما كان اليهود في السبي. (٣) بشكل عام، أرض الميعاد (دا ٩:١٨)، أيضا إشارة إلى أيام دانيال. (٤) القدس (دا ٩:٢٦)، المنتم في سنة ٧٠ م. في دمار المدينة والهيكل بعد قطع المسيح (لو ٢١:٢٠). (٥)، (٦)، (٧) المقدس، على يد الوحش، (٩:٢٧، ١١:٣١، ١٢:١١. قارن مت ٢٤:١٥، مر ١٣:١٤؛ ٢٤:٢-٨، ١٢:١٢؛ رؤ ١٣:١٤-١٥).

٣ (١٤:٨)- اكتملت هذه الرؤيا أثناء الاضطهاد المر تحت أنطيوخس أبيفانيس وفي تجديد الهيكل في اورشليم.

٤ (١٧:٨)- نوعان من "المنتهى" يبدوان في الصورة هنا: (١) تاريخيا، "منتهى" المملكة الثالثة (اليونانية) للإسكندر، التي طلع من واحد من أقسامها (سوريا)، القرن الصغير في (دا ٨:٩) أنطيوخس أبيفانيس. (٢) نبويا، "منتهى" أزمنة الأمم (أنظر لو ٢١:٢٤ ملاحظة، و رؤ ١٩:١٦ ملاحظة) - زمن دانيال للنهاية (أنظر دا ١٢:٤ ملاحظة).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

شخصية الكَبش

٢٠ أما الكَبش الذي رأيته ذا القرنين فهو ملوك مادي وفارس.

التيس وحلفاؤه

٢١ والتيس العافي ملك اليونان والقرن العظيم الذي بين عينيه هو الملك الأول. ٢٢ وإذ انكسر وقام أربعة عوضاً عنه فستقوم أربع ممالك من الأمة ولكن ليس في قوته.

الملك الجافي الوجه

٢٣ وفي آخر مملكتهم عند تمام المعاصي يقوم ملك جافي الوجه وفاهم الحيل. ٢٤ وتعلم قوته ولكن ليس بقوته. يهلك عجباً وينجح ويفعل ويبيد العظماء وشعب القديسين. ٢٥ وبخداقته ينجح أيضاً المكر في يده ويتعلم بقلبه. وفي الإطمئنان يهلك كثيرين ويقوم على رئيس الرؤساء وبلا يد ينكسر. ٢٦ فرؤيا المساء والصباح التي قبلت هي حق. أما أنت فاكتم الرؤيا لأنها إلى أيام كثيرة. ٢٧ وأنا دانيال ضعفت ونحلت أياماً ثم قمت وباشرت أعمال الملك. وكنت متحيراً من الرؤيا ولا فاهم.

الأصحاح التاسع

رؤيا السبعين أسبوعاً

١ في السنة الأولى لداريوس بن أحشويروش من نسل الماديين الذي ملك على مملكة الكلدانيين في السنة الأولى من ملكه أنا دانيال فهمت من الكتاب عدد السنين التي كانت عنها كلمة الرب إلى إرميا النبي لكماله سبعين سنة على خراب أورشليم.

اعتراف وصلاة دانيال

٣ فوجهت وجهي إلى الله السيد طالباً بالصلاة^٢ والنصرعات بالصوم والمسح والرماد. ٤ وصليت إلى الرب إلهي واعترفت وقلت: [أيها الرب الإله العظيم المهورب حافظ العهد والرحمة لمحبيه وحافظي وصاياهم. ٥ أخطأنا وأثمنا وعملنا الشر وتمردنا وجدنا عن وصاياك وعن أحكامك. ٦ وما سمعنا من عبيدك الأنبياء الذين باسمك كلّموا ملوكنا ورؤساءنا وآباءنا وكل شعب الأرض. ٧ لك يا سيد البر أمّا لنا فخرزي الوجوه كما هو اليوم لرجال يهوذا ولسكان أورشليم ولكل إسرائيل القريبين والبعيدين في كل الأراضي التي طردتهم إليها من أجل خيانتهم التي خانوك إياها.

٢٤-أ- قارن ٢ تس ٢: ٩.

٢٥-ب- الوحش: دا.

٢٤: ٨-٢٥، ٩: ٢٦.

٢٦-ت- دا ١٢: ٩.

٣-ث- صلوات الكتاب

المقدس: دا ٩: ٣-٢١؛

يونان ١: ٢. (تك

١٥: ٤؛ حب ٣: ١).

^١ (٢٣: ٨)- هناك ثلاثة آراء بخصوص هذه الشخصية الفاسدة: (١) البعض يظنون أنه "ملك الشمال" المشار إليه في (دا ١١: ٤٠). (٢) آخرون يعتبرونه صورة عن الحيوان الروماني في وقت المنتهى (دا ٧: ٢٣-٢٧). (٣) والبعض يرون في هذا الملك نبوة مباشرة عن الوحش الروماني النهائي، واجدين بهذه الطريقة بلد منتسبه.

^٢ (٣: ٩)- نجد في (دا ٩: ٤-١٩) صلاة دانيال مسجلة، وهي كانت قد انبثقت من درس للكنيسة النبوية (دا ٩: ٢). قارن إر ٢٥) وكانت تيممة للجزء النبوي لصلاة سليمان (١ مل ٨: ٣٣-٣٦). هنا يوجد عبادة (دا ٩: ٤)، واعتراف (دا ٩: ٥-١٥)، وتوسل (دا ٩: ١٦-١٩). درس النبوي معد ليؤدنا إلى حياة روجية أعمق.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

٨ يَا سَيِّدُ لَنَا خِزْيُ الْوُجُوهِ لِمُلُوكِنَا لِرُؤْسَائِنَا وَلَا بَابَيْنَا لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا
إِلَيْكَ. ٩ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا الْمَرَامِ وَالْمَغْفِرَةُ لِأَنَّنا تَمَرَدْنَا عَلَيْهِ. ١٠ وَمَا
سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَسْأَلَكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَامَنَا عَنْ
يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ١١ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ وَحَادُوا
لِيَلَّا يَسْمَعُوا صَوْتَكَ فَسَكَبْتَ عَلَيْنَا اللَّعْنَةَ وَالْحَلْفَ الْمَكْتُوبَ فِي
شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ. ١٢ وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي
تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قَضَاتِنَا الَّذِينَ قَضُوا لَنَا لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا شَرًّا
عَظِيمًا مَا لَمْ يُجْرَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أُجْرِي عَلَى أُورُشَلِيمَ.
١٣ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ وَلَمْ
نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَفْطِنَ بِحَقِّكَ.
١٤ أَفْسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا بَارٌّ فِي كُلِّ
أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَهَا إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ. ١٥ وَالْآنَ أَيُّهَا السَيِّدُ إِلَهِنَا
الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ قُوَّةٍ وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ
اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَخْطَأْنَا. عَمِلْنَا شَرًّا. ١٦ يَا سَيِّدُ حَسَبَ
كُلِّ رَحْمَتِكَ اصْرَفْ سَخَطَكَ وَغَضَبَكَ عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ → جَبَلِ
قُدْسِكَ إِذْ لِحَطَايَانَا وَلِآثَامِ آبَائِنَا صَارَتْ أُورُشَلِيمُ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ
جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٧ فَاسْمَعْ الْآنَ يَا إِلَهَنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ
وَتَضَرُّعَاتِهِ وَأَضِيْ بِوَجْهِكَ عَلَى مَقْدِسِكَ الْخَرِبِ مِنْ أَجْلِ السَيِّدِ.
١٨ اأْمَلْ أذُنَكَ يَا إِلَهِي وَاسْمَعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ خَرِبَنَا وَالْمَدِينَةَ
الَّتِي دُعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرِّنا نَطْرَحُ تَضَرُّعَاتِنَا أَمَامَ
وَجْهِكَ بَلْ لِأَجْلِ مَرَامِكَ الْعَظِيمَةِ. ١٩ يَا سَيِّدُ اسْمَعْ. يَا سَيِّدُ اغْفِرْ.
يَا سَيِّدُ اصْنَعْ وَاصْنَعْ. لَا تُؤَخِّرْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي لِأَنَّ اسْمَكَ
دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ].

سَبْعُونَ أَسْبُوعَ سِنِينَ

20 وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي → وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَخَطِيئَةَ شَعْبِي
إِسْرَائِيلَ وَأَطْرَحُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي عَنْ جَبَلِ قُدْسِ إِلَهِي
٢١ وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدُ بِالصَّلَاةِ إِذَا بِالرَّجُلِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي
الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مُطَارًا وَاغْفًا لِمَسْنِي عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.
٢٢ وَفَهَّمَنِي وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ: [يَا دَانِيَالُ إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأَعْلَمَكَ
الْفَهْمَ. ٢٣ فِي ابْتِدَاءِ تَضَرُّعَاتِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ وَأَنَا جِئْتُ لِأَخْبِرَكَ
لِأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ → فَتَأَمَّلِ الْكَلَامَ وَافْهَمْ الرُّؤْيَا. ٢٤ سَبْعُونَ

١١- أ- الثَّمُوس: غلا
٢٤:٣ ملاحظة.
١١- ب- نح ٦:١؛ مز
٦:١٠٦. قَارِنْ إِش
٥:٦

١٣- ت- تث ٢٨:١٥.

١٥- ث- إر ٢٢:٢٠.

١٦- ج- مز ١٢٢:٦؛ إر
٢٩:٧؛ دا ٩:٢٠.
قَارِنْ زك ٨:١-٨.

٢٠- ح- قَارِنْ مز
١٤٥:١٨-١٩؛ إش
٦٥:٢٤.

٢٣- خ- دا ١٠:١١، ١٩.

^١ (٢١:٩) - حَوَالِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ (خر ٢٩:٣٩).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أُسْبُوعًا فُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِتَكْمِيلِ
الْمَعْصِيَةِ وَتَتِمِيمِ الْخَطَايَا وَلِكَفَّارَةِ الْإِثْمِ وَلِيُوتَى بِالْبَرِّ الْأَبَدِيِّ وَلِخْتِمِ
الرُّؤْيَا وَالنَّبُوءَةِ وَلِمَسْحِ قُدُوسِ الْفُدُوسِيِّينَ. ٢٥ فَاَعْلَمُ وَافْهَمُ أَنَّهُ مِنْ
خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ سَبْعَةَ
أَسَابِيعَ وَأَثْنَانَ وَسِتُونَ أُسْبُوعًا يَعُودُ وَيُنْبِئُ سُوقَ وَخَلِيجٍ فِي ضَيْقِ
الْأَزْمِنَةِ. ٢٦ وَيَعْدُ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يَقْطَعُ الْمَسِيحُ^ب وَلَيْسَ لَهُ
وَشَعْبُ رَئِيسٍ تَاتِ يُخْرَبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدُسَ وَانْتِهَائُهُ بَعْمَارَةٍ وَإِلَى
النَّهَائَةِ^ت حَرْبٌ وَخَرْبٌ فُضِيَ بِهَا. ٢٧ وَيُنْبِتُ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ فِي
أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ وَفِي وَسْطِ الْأُسْبُوعِ يُبْطِلُ الذَّبِيحَةَ وَالتَّقْدِمَةَ وَعَلَى
جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مُخْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيُصَبَّ الْمُقْضِيُّ عَلَى
الْمُخْرَبِ^ب.

٢٦- أ- الذَّبِيحَةُ (صُورِيًا)
دا ٢٦:٩؛ زك
١٠:١٢. (تك ١٥:٣؛
عب ١٨:١٠
مُلاحَظَةٌ).
٢٦- ب- الْمَسِيحُ: دا
٢٦:٩؛ ٢٦:٣؛ هـ ٥:٣.
(تك ١٥:٣؛ أ ح
(١١:١).
٢٦- ت- الْوَحْشِيُّ: دا
٢٦:٩-٢٧، ٣٦:١.
٢٦- ث- قَارُنْ مَت
٢٤:٦-٢٤.

الأصْحَاحُ الْعَاشِرُ

رُؤْيَا مَجْدِ اللَّهِ

1 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ كُشِفَ أَمْرٌ لِدَانِيَالَ الَّذِي
سُمِّيَ بِاسْمِ بَلُطْشَاصَرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ وَفَهْمُ الْأَمْرِ وَلَهُ

١ (٢٤:٩) - تُعْطِي نُبُوءَةَ دَانِيَالَ عَنِ السَّبْعِينَ أُسْبُوعًا (دا ٢٤:٩-٢٧) الْإِطَارَ الزَّمَنِيَّ لِلنَّبُوءَاتِ الْمَسِيَاوِيَّةِ مِنْ دَانِيَالَ حَتَّى وَقْتُتِ تَأْسِيسِ
الْمَلَكُوتِ عَلَى الْأَرْضِ، وَتُعْطِي أَيْضًا مِفْتَاحَ تَفْسِيرِ هَذِهِ النَّبُوءَاتِ مِنْ أَمَّا الْبُؤَاتِ مِيزَاتِهَا الْأَسَاسِيَّةِ هِيَ كَالتَّالِي: (١) النَّبُوءَةُ بِأَسْرَهَا تَخْتَصُّ أَسَاسًا
بِ"شَعْبِ" دَانِيَالَ وَ"مَدِينَةِ" دَانِيَالَ "الْمُقَدَّسَةِ" - أَي إِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ.
(٢) رَئِيسَانِ مَذْكُورَانِ؛ الْأَوَّلُ مُسَمًى "الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ" (دا ٢٥:٩)؛ الثَّانِي يُوصَفُ بِأَنَّهُ "رَئِيسُ آتٍ" (دا ٢٦:٩)، إِشَارَةٌ إِلَى الْقَرْنِ
الْآخِرِ الصَّغِيرِ فِي (دا ٨:٧)، الَّذِي سَيَهْدُمُ شَعْبَهُ أُورُشَلِيمَ الْمُعَادَ بِنَاؤُهَا يَعُدُّ الْمَسِيحُ الرَّئِيسِ (دا ٢٦:٩).
(٣) السَّبْعُونَ أُسْبُوعًا فِي النَّبُوءَةِ هِيَ أَسَابِيعُ سِنِينَ، وَهُوَ مَقْيَاسٌ زَمَنِيٌّ سَبْعِيٌّ مُهِمٌّ فِي التَّقْوِيمِ الْيَهُودِيِّ. خَرَقُ وَصِيَّةِ حِفْظِ السَّنَةِ السَّابِعَةِ
السَّبْعِيَّةِ، جَلَبَ قَضَاءَ السَّبْيِ الْبَابِلِيِّ وَقَرَّرَ فِتْرَتَهُ بِسَبْعِينَ سَنَةً. (قَارُنْ لَا ٢٥:١٠-٢٢، ٢٦:٣٣-٣٥؛ أ ح ٢١:٩؛ دا ٢:٩). قَارُنْ
أَيْضًا (تك ٢٦:٢٩-٢٨) لِاسْتِخْدَامِ أُسْبُوعٍ لِيَقْصِدَ سَبْعَ سِنِينَ.
(٤) هَذِهِ الْ ٤٩٠ سَنَةً نَبُوءِيَّةً، طَوَّلُ كُلِّ مِنْهَا ٣٦٠ يَوْمًا. يَتَّبِرُهُنَّ هَذَا مِنَ الْإِرْشَادَاتِ الْكِتَابِيَّةِ إِلَى الْأُسْبُوعِ السَّبْعِينَ الْمُكُونِ مِنْ سَبْعِ سِنِينَ،
الَّذِي يَدُورُهُ مَقْصُومٌ إِلَى قِسْمَيْنِ (دا ٢٧:٩)، الْقِسْمُ الْأَخِيرُ مِنْهُ مُشَارٌ إِلَيْهِ بَعْدَ أَشْكَالِ كِ "زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَنِصْفِ زَمَانٍ" (دا ٢٥:٧-٢٥). قَارُنْ
رؤ ١٤:١٢؛ (١)؛ "الْثِنِينَ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا" (رؤ ١١:٢، ١٣:٥)؛ أَوْ ١٢٦٠ يَوْمًا (رؤ ١١:٣، ١٢:٦). فِي هَذِهِ الصَّلَةِ جِبَّ أَنْ نَتَذَكَّرَ بِأَنَّهُ فِي
النَّبُوءَاتِ بِمَجْمَلِ عَامِ، الزَّمَنُ النَّبُوءِيُّ هُوَ دَائِمًا قَرِيبٌ جَدًّا بِحَيْثُ يُعْطِي تَحْذِيرًا كَامِلًا، وَهُوَ يَهْدِي لَا يَتِمُّ تَحْدِيدُهُ بِحَيْثُ لَا يُعْطِي اكْتِفَاءً لِجَعْدِ
الْفُضُولِيَّةِ (قَارُنْ مَت ٢٤:٣٦؛ أ ح ٧:١).
(٥) حَدَّدَ بَدْءَ السَّبْعِينَ أُسْبُوعًا بِ"خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَاءِ سُورِهَا" (دا ٢٥:٩). "الْأَمْرُ الْوَحِيدُ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي يُعْطِي
الْإِذْنَ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ الْمَدِينَةِ وَسُورِهَا مَدُونٌ فِي (نح ٢)؛ مَوْرُخٌ فِي "شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الْعَشْرِينَ لِأَرْتَحْشَشْتَانِ الْمَلِكِ" (أَي ٤٤٥ ق.م.)،
مَشْهُودٌ لَهُ جِدًّا فِي التَّارِيخِ الْقَدِيمِ. مِنْ هَذَا التَّارِيخِ كِبْدَائِيَّةً، تُصَلُّ أَوْلُ تِسْعَ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا إِلَى "الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ"
(٦) فِي وَقْتِ لَاحِقٍ، "بَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا" الَّتِي تَلِي أَوْلَ "سَبْعَةَ أَسَابِيعَ" (أَي بَعْدَ ٦٩ أُسْبُوعًا)، حَدَثَانِ مَهْمَانِ سَيَحْدُثَانِ: (١)
"يَقْطَعُ" الْمَسِيحُ وَلَا يَكُونُ لَهُ أَيُّ مِنْ حُقُوقِهِ الْمَلِكِيَّةِ ("وَلَيْسَ لَهُ"). (٢) الْمَدِينَةُ الْمُقَدَّسَةُ وَالْمَقْدِسُ الْمُعَادَ بِنَاؤُهُمَا سَيُعَادُ تَدْمِيرُهُمَا ثَانِيَةً،
وَلَكِنْ هَذِهِ الْمَرَّةُ مِنْ قَبْلِ "شَعْبِ" "رَئِيسِ" آخِرٍ "آتٍ". مِنَ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ بِشَكْلِ عَامٍ بِأَنَّ الْحَدِيثَيْنِ هَدَيْنِ ثَمَّامًا فِي مَوْتِ الْمَسِيحِ (دا ٢٩:٩
مَثَلًا) وَدَمَارِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قَبْلِ رُومًا فِي سَنَةِ ٧٠ م. الْحَدِيثَانِ كِلَاهُمَا مَوْضُوعَانِ قَبْلَ الْأُسْبُوعِ السَّبْعِينَ فِي (دا ٢٧:٩). هُنَاكَ عَلَى الْأَقْلِ
فِتْرَةٌ حَوَالِي ٤١ سَنَةً بَيْنَ مَوْتِ الْمَسِيحِ وَدَمَارِ أُورُشَلِيمَ، يَجِبُ أَنْ نَتَوَسَّطَ بَيْنَ الْأُسْبُوعِ التَّاسِعِ وَالسَّتِّينِ وَالْأُسْبُوعِ السَّبْعِينَ.
(٧) الْأَحْدَاثُ الرَّئِيسِيَّةُ فِي "الْأُسْبُوعِ" النَّهَائِيِّ (دا ٢٧:٩) هِيَ كَالتَّالِي: (١) هُنَاكَ مِيثَاقٌ "عَهْدٌ" سَيُصْعَقُهُ الرَّئِيسُ الرُّومَانِيُّ الْمُسْتَقْبَلِيُّ
[الْقَرْنُ الْآخِرُ الصَّغِيرِ فِي (دا ٨:٧)] مَعَ الْيَهُودِ. (٢) فِي نِصْفِ الْأُسْبُوعِ سَيَكُونُ هُنَاكَ تَعْطِيلٌ قَسْرِيٌّ لَطُفُوسِ الْعِبَادَةِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ قَبْلِ
الرَّئِيسِ الرُّومَانِيِّ الَّذِي يَدْخُلُ "أَرْجَاسًا" تَجْعَلُ الْقُدُسَ "مُخْرَبًا". (٣) فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ يَتَسُّنُ أَضْطِهَادًا ضِدَّ الْيَهُودِ. (٤) فِي نَهَائِهِ الْأُسْبُوعِ
السَّبْعِينَ تَأْتِي الذَّبُونَةُ عَلَى الَّذِي خَرِبَ وَأَيْضًا يَأْتِي "الْبِرُّ الْأَبَدِيُّ" (دا ٢٤:٩) (أَي بَرَكَاتِ الْمَلَكُوتِ الْمَسِيَاوِيِّ). الْإِتْبَاتُ أَنَّ هَذَا الْأُسْبُوعَ
النَّهَائِيَّ لَمْ يَتِمَّ بَعْدَ، يُرَى فِي حَقِيقَةِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَرِيطُ بِالتَّأَكِيدِ حَوَادِثَهُ الرَّئِيسِيَّةَ بِمَجْنِبِهِ الثَّانِي (مت ١٥:٢٤). إِذَا، أَثْنَاءَ الْفِتْرَةِ الْوَسِيطَةِ
بَيْنَ الْأُسْبُوعِ التَّاسِعِ وَالسَّتِّينِ وَالْأُسْبُوعِ السَّبْعِينَ، لَا بُدَّ أَنْ تَفْعَلَ كُلُّ فِتْرَةٍ الْكَنِيسَةِ الْمُعَدَّةُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ وَلَكِنْ غَيْرِ الْمُعْلَنَةِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.
التَّفْسِيرُ الَّذِي يُعِينُ آخِرَ الْأَسَابِيعِ السَّبْعِينَ لِأَخْرِ الْعَصْرِ مَوْجُودٌ فِي كِتَابَاتِ آبَاءِ الْكَنِيسَةِ. عِنْدَمَا أَتَيْتُ إِلَى الْأُسْبُوعِ السَّبْعِينَ أَثْنَاءَ أَوْلِ
قَرْنَيْنِ مِنَ الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ، كَانَ يُعَيَّنُ دَائِمًا تَقْرِيبًا لِنَهَائِهِ كُلِّ عَصْرٍ. وَضَعُ إِيرِينَاؤُسُ ظَهَرَ الضَّدَّ لِلْمَسِيحِ فِي نَهَائِهِ الْعَصْرِ فِي الْأُسْبُوعِ
الْآخِرِ؛ وَبِالْحَقِيقَةِ، أَكْفَدَ إِيرِينَاؤُسُ أَنَّ زَمَنَ طَغْيَانِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ سَيَدُومُ فَقَطْ نِصْفًا وَاجِدًا مِنَ الْأُسْبُوعِ الْآخِرِ، أَي ٣ سِنَوَاتٍ وَسِتَّةَ
أَشْهُرٍ. هَكَذَا أَيْضًا يَذْكَرُ هِيُولْيَانُ أَنَّ دَانِيَالَ يُصُّ عَلَى أَنَّ بَرُوزَ السَّبْعِ سِنَوَاتِ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مَعْرِفَةَ الرَّؤْيَا. ٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالُ كُنْتُ نَائِحاً ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ
 أَيَّامٍ ٣ لَمْ أَكُلْ طَعَاماً شَهِيئاً وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ وَلَمْ
 أَذْهَنْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعِ ٤ أَيَّامٍ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ
 مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ (هُوَ يَجْلَهُ) ٥
 هَرَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بَرَجُلٌ ٦ لَيْسَ كَتَانَا وَحَقَوَاهُ مُنْتَظِقَانِ يَذْهَبِ
 أَوْفَارَتَ ٦ وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجِدِ وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ وَعَيْنَاهُ
 كَمِصْبَاحِي ٧ نَارٍ وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النَّحَاسِ ٨ الْمَصْفُوقِ
 وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جُمُحُورٍ. ٧ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرَّؤْيَا وَحَدِي
 وَالرَّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي لَمْ يَرَوْا الرَّؤْيَا لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ارْتِعَادٌ
 عَظِيمٌ فَهَرَبُوا لِيَخْتَبِئُوا. ٨ فَبَقِيتُ أَنَا وَحَدِي وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرَّؤْيَا
 الْعَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ قُوَّةٌ وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِيَّ إِلَى فَسَادٍ وَلَمْ
 أَضْبِطْ قُوَّةً. ٩ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ
 كُنْتُ مُسَبِّحاً عَلَى وَجْهِهِ وَوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

مُوجَّهَةٌ: بَرٌّ وَشَرٌّ

١٠ وَإِذَا ٣ بَيِّدَ لِمَسْنِي وَأَقَامَنِي مُرْتَجِفاً عَلَى رُكْبَتِي وَعَلَى كَفِّي
 يَدِي. ١ أَوْ قَالَ لِي: [يَا دَانِيَالُ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ أَفْهَمَ الْكَلَامَ
 الَّذِي أَكَلَمْتُكَ بِهِ وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي الْآنَ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ]. وَلَمَّا تَكَلَّمْتُ
 مَعِي بِهَذَا الْكَلَامِ فَمِتُ مُرْتَجِداً. ٢ فَقَالَ لِي: [لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّهُ
 مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَلِلذَّلَالِ نَفْسِكَ فِدَامَ
 إِلَهِكَ سَمِعَ كَلَامَكَ وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ. ٣ أَوْ رَيْسُ مَمْلَكَةِ
 فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِداً وَعَشْرِينَ يَوْماً وَهُوَذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ
 مِنَ الرُّؤْسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي وَأَنَا أُبْقِيتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ
 فَارِسَ. ٤ وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكَ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ
 لِأَنَّ الرَّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدُ]. ١٥ فَلَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتُ
 وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ. ٦ وَهُوَذَا كَشِبُهُ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفْتِي
 فَفَتَحْتُ فَمِي وَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ لِلرُّؤَيْفِ أَمَامِي: [يَا سَيِّدِي بِالرُّؤْيَا
 انْقَلَبْتُ عَلَى أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَطْتُ قُوَّةً. ٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدٌ
 سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا فَحَالاً لَمْ تَنْبُتْ فِيَّ قُوَّةٌ وَلَمْ
 تَبْقَ فِيَّ نَسَمَةٌ]. ٨ فَعَادَ وَلَمَسَنِي كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَانِي. ٩ وَقَالَ:
 [لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ. سَلَامٌ لَكَ. تَسَدَّدْ. تَقَوَّ]. وَلَمَّا كَلَّمَنِي
 تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ: [لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوَّيْتَنِي]. ٢٠ فَقَالَ: [هَلْ عَرَفْتَ
 لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَإِنَّ أَرْجِعُ وَأُحَارِبُ رَيْسَ فَارِسَ. فَإِذَا خَرَجْتُ
 هُوَذَا رَيْسُ الْيُونَانِ يَأْتِي. ٢١ وَلَكِنِّي أَخْبِرُكَ بِالْمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ.

٤-أ- أنظر خر ٢:١٢

ملاحظة، لا ٢:٢٣
ملاحظة.

٤-ب- تك ٢:١٤.

٥-ت- أنظر دا ١٠:١٠.

ملاحظة.

٥-ث- مثلاً رؤ ١:١٣.

٦-ج- قارن رؤ ١:١٤.

٦-ح- قارن رؤ ١:١٥.

١٤-خ- أنظر أع ٢:١٧
ملاحظة.

١ (٢:١٠)- هنا وفي (دا ٣:١٠) يُقرأ النص العبري "أسابيع أيام" لتمييز هذه الأسابيع من أسابيع السنين في (دا ٩:٢٤-٢٧).

٢ (٥:١٠)- هذا يسوع في طبيعته الأزلية قبل التجسد.

٣ (١٠:١٠)- (دا ١٠:٤، ٩-١٠، ١٥-١٦، ١٧) هي ظهورات يسوع المسيح.

٤ (١٣:١٠)- ريس ملائكة جاء لإعانة يسوع.

٥ (١٣:١٠)- عندما يتذلل الإنسان أو يصوم ويتصاغر أمام الرب، فإن الرب يرسل قوات روجيه أقوى لمساندته ونصرته.

وَلَا أَحَدٌ يَتَمَسَّكَ مَعِيَ عَلَى هَؤُلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُكُمْ].

الأصحاح الحادي عشر

من داريوس إلى إنسان الخطية (دا ١١: ١-١٢: ١٣)

1] وَأَنَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ الْمَادِيِّ وَقَفْتُ لِأَشَدِّدَهُ وَأَقْوِيَهُ.
 2 وَالْآنَ أَخْبِرُكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةٌ^٢ مُلُوكٍ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي
 فَارِسَ وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بَعْنَى أَوْفَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ وَحَسَبَ قُوَّتِهِ بَعْنَاهُ
 يُهَيِّجُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. 3 وَيَقُومُ مَلِكٌ جَبَّارٌ وَيَسْلُطُ
 تَسْلُطًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ. 4 وَكَفَيَامِهِ تَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ
 وَتَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ وَلَا لِعَقْبِهِ وَلَا حَسَبَ سُلْطَانِهِ الَّذِي
 تَسْلُطُ بِهِ لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِأَخْرِيْنَ غَيْرِ أَوْلِيكَ.
 5 وَيَقْوَى مَلِكُ^٣ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤْسَائِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَسْلُطُ.
 تَسْلُطُ عَظِيمًا تَسْلُطُهُ. 6 وَبَعْدَ سِنِينَ يَتَعَاهَدَانِ وَيَنْتُ مَلِكُ الْجَنُوبِ
 تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّمَالِ لِإِجْرَاءِ الْإِتْفَاقِ وَلَكِنْ لَا تَضْبِطُ الذَّرَاعُ قُوَّةً
 وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. وَتَسَلِّمُ هِيَ وَالَّذِينَ أَتَوْا بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا
 وَمَنْ قَوَاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ. 7 وَيَقُومُ مِنْ فَرْعِ أَصُولِهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ
 وَيَأْتِي إِلَى الْجَيْشِ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى.
 8 وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ الْهَيْهَاتُ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَنْبِيَتِهِمْ الثَّمِينَةَ مِنْ
 فَضَّةٍ وَذَهَبٍ وَيَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنِ مَلِكِ الشَّمَالِ. 9 فَيَدْخُلُ مَلِكُ
 الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ. 10 [وَبَنُوهُ يَتَهَيَّجُونَ
 فَيَجْمَعُونَ جُمْهُورَ حَيُوشٍ عَظِيمَةٍ وَيَأْتِي آتٍ وَيَغْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ
 وَيُحَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ. 11 وَيَعْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيَخْرُجُ
 وَيُحَارِبُ مَلِكَ الشَّمَالِ وَيُقِيمُ جُمْهُورًا عَظِيمًا فَيَسَلِّمُ الْجُمْهُورُ فِي
 يَدِهِ. 12 فَإِذَا رُفِعَ الْجُمْهُورُ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ رَبَّوَاتٍ وَلَا يَعْتَزِرُ.
 13 فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ وَيُقِيمُ جُمْهُورًا أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ وَيَأْتِي بَعْدَ
 حِينٍ بَعْدَ سِنِينَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَتَرْوَةٍ جَزِيلَةٍ. 14 وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ
 يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ وَيَبْنُو الْعُنَاةَ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ
 لِأَنْبِيَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْتَرُونَ. 15 فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيُقِيمُ مَتْرَسَةً وَيَأْخُذُ

٣-أ-١ دا ١١: ١٦

١١-ب-قَارِنْ جَا ٩: ١١.

١٥-ت-حز ٤: ٢،
١٧: ١٧

^١ (٢: ١١)- رُوحُ النَّبُوَّةِ هُنَا تَرْجِعُ إِلَى مَا هُوَ مُخْتَصَّ أَكْثَرَ مُبَاشَرَةً بِدَانِيَالِ وَأَسْبَادِهِ الْمَلِكِيِّينَ - الْمُسْتَقْبَلُ الْقَرِيبُ لِلْمَمْلَكَةِ الَّتِي كَانَ هُوَ فِيهَا شَخْصِيَّةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْحَدِّ. أَرْبَعَةٌ مُلُوكٍ سَيَبْعُونَ فِي مَادِي وَفَارِسَ، ثُمَّ سَيَأْتِي الْإِسْكَانْدَرُ "مَلِكُ" الْيُونَانِ الْـ"جَبَّارُ" (دا ٣: ١). يُعْلَنُ هُنَا عَنْ قِسْمَةِ مَمْلَكَةِ الْإِسْكَانْدَرِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ (دا ٤: ١١)، كَمَا هُوَ مُتَّبَعٌ سَلْفًا (دا ٢٢: ٨). عِنْدَهَا يَتِمُّ مُتَابَعَةُ مَجْرَى الْأُمُورِ الْهَائِجِ فِي جَزَائِنِ مُتَّفَكِّكِينَ مِنْ أَمْبِرَاطُورِيَّةِ الْإِسْكَانْدَرِ، أَي سُوْرِيَا وَمِصْرَ، وَصُورًا حَتَّى (دا ٢٠: ١١). هُنَا أَنْطِيُوخُوسُ أَيْفَانَسُ، الْقَرْنُ الصَّغِيرُ فِي (دا ٨)، يَسْغَلُ الرُّؤْيَا حَتَّى (دا ٣٦: ١١). وَيُذَكَّرُ تَدْنِيْسَةُ الْقُدْسِ ثَانِيَةً. (انظُرْ دا ٩: ٨ مَلاحِظَةً). الْمَقْصُودُ مِنْ (دا ٣٦: ١١) هُوَ "الْمَلِكُ كَارِادَتِهِ" وَنَشَاطُهُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. (انظُرْ دا ٣٦: ١١ مَلاحِظَةً).

^٢ (٢: ١١)- الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ لِفَارِسَ هُمْ عَلَى الْأَرْجِحِ كُورُشُ II (٥٥٠-٥٣٠ ق.م.) الْمَشَارُ إِلَيْهِ فِي (عز ١: ١ أو ١: ٢٢-٢٣)؛ فَمِيْزِ (٥٢٢-٥٢٩ ق.م.)، غَيْرَ مُشَارٍ إِلَيْهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ؛ وَدَارِيُوسُ I هَيْسْتَابِيْسِيْسُ (٥٢١-٤٨٦ ق.م.) (عز ٥-٦). الْمَلِكُ الرَّابِعُ هُوَ إِذَا أَحْشَوْرُشُ I (٤٨٦-٤٦٥ ق.م.) (عز ٦: ٤) أَوْ أَرْتَحْشَشْتَا I (٤٦٥-٤٢٤ ق.م.) (عز ٧: ١١-٢٦).

^٣ (٥: ١١)- "مَلِكُ الْجَنُوبِ" هُنَا هُوَ بَطْلِيمُوسُ I سُوْتِيرِ (٣٢٣-٢٨٥ ق.م.)، وَالرَّئِيسُ الَّذِي يَقْوَى عَلَيْهِ هُوَ سِيلَوُفُسُ I نِيكَائُورِ (٣١٢-٢٨١ ق.م.)، الَّذِي كَانَ أَقْوَى كُلِّ الْقَادَةِ فِي إِمْبِرَاطُورِيَّةِ الْإِسْكَانْدَرِ الَّتِي كَانَتْ مُتَّجِدَةً مَرَّةً. نُبُوَّةُ دَانِيَالِ هُنَا تُعْبَرُ عَنِ الْمَلِكِ السِّيلَوُفِيِّ الثَّانِي، أَنْطِيُوخُوسُ I سُوْتِيرِ (٢٨١-٢٦١ ق.م.)، مَعَ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ عَنِ اتِّحَادِ هَذَيْنِ الْخَطَيْنِ الْمَلِكِيِّينَ عَنِ طَرِيقِ التَّرَاوُجِ.

الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ فَلَا تَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُنتَخَبُ
وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمُقَاوَمَةِ. ٦ وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كَارِادَتِهِ وَلَيْسَ
مَنْ يَقِفُ أَمَامَهُ وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ وَهِيَ بِالْتَّمَامِ بِيَدِهِ.
١٧ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَةٍ وَيَجْعَلُ مَعَهُ صُلْحًا
وَيُعْطِيهِ بِنْتِ النَّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا فَلَا تَثْبُتَ وَلَا تَكُونَ لَهُ. ١٨ وَيُحَوِّلُ
عَنْ رَدِّ تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ. ٩ وَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ إِلَى حُصُونِ أَرْضِهِ
وَيَعْتَرِبُ وَيَسْقُطُ وَلَا يُوجَدُ. 20] فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَنْ يُعْبَرُ جَابِي الْجِزْيَةِ
فِي فَخْرِ الْمَمْلَكَةِ وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا بَعْضٍ وَلَا بِحَرْبٍ.

١٨- أ- إيش ١٩:٦٦؛ إر
٤١:٢، ٤١:٣١
صف ١١:٢
١٩- ب- مر ٢٧:٢٧؛ إر
٦:٤٦

أَنْطِيُوخُوسَ أَبِيفَانِسَ، الْمَلِكِ السُّورِيِّ الَّذِي سَيُودِي إِسْرَائِيلَ
٢١] فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحْتَقِرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ فَخْرَ الْمَمْلَكَةِ وَيَأْتِي بَعْتَةً
وَيُمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِالْتَّمَقَاتِ. ٢٢ وَأَذْرُعُ الْجَارِفِ تُجْرَفُ مِنْ قَدَامِهِ
وَتَنْكَسِرُ وَكَذَلِكَ رَيْسُ الْعَهْدِ. ٢٣ وَمِنَ الْمَعَاهِدَةِ مَعَهُ يَعْملُ
بِالْمَكْرَتِ وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ بِقَوْمٍ قَلِيلٍ. ٢٤ يَدْخُلُ بَعْتَةً عَلَى أَسْمَنِ
الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ آبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ نَهْبًا
وَغَنِيمَةً وَغَنِي وَيُفَكِّرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحُصُونِ وَذَلِكَ إِلَى حِينِ.
٢٥ وَيُنْهَضُ قُوَّتُهُ وَقَلْبُهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَمَلِكُ
الْجَنُوبِ يَنْهِيجُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا وَلَكِنَّهُ لَا يَنْبُتُ
لأنَّهُمْ يُدَبِّرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرَ. ٢٦ وَالْأَكْلُونُ أَطَايِبُهُ يَكْسِرُونَهُ وَجَيْشُهُ
يَطْمُو وَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ قَتْلَى. ٢٧ وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفَعْلِ الشَّرِّ
وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَنْجَحُ لِأَنَّ الْإِنْتِهَاءَ بَعْدَ إِلَى
مِيعَادٍ. ٢٨ فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بِغَنَى جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ
الْمُقَدَّسِ فَيَعْملُ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ. 29] وَفِي الْمِيعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ
الْجَنُوبَ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرُ كَالْأَوَّلِ. ٣٠ فَتَاتِي عَلَيْهِ سُنْفٌ مِنْ
كَنْتِيمٍ فَيَبِيئُ وَيَرْجِعُ وَيَعْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ وَيَعْملُ وَيَرْجِعُ
وَيَصْغِي إِلَى الَّذِينَ تَرَكَوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ. ٣١ وَتَقُومُ مِنْهُ أَذْرُعُ
وَتَنْجَسُ الْمَقْدَسَ الْحَصِينَ وَتَنْزِعُ الْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ
الْمُخْرَبَ. ٣٢ وَالْمَنْعُدُونَ عَلَى الْعَهْدِ يُغْوِبُهُم بِالْتَّمَقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ
الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقُومُونَ وَيَعْملُونَ. ٣٣ وَالْفَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ
يُعَلِّمُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعْتَرُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْهَيْبِ وَبِالنَّهْبِ
أَيَّامًا. ٣٤ فَإِذَا عَثَرُوا يُعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا وَيَتَّصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ
بِالْتَّمَقَاتِ. ٣٥ وَبَعْضُ الْفَاهِمِينَ يَعْتَرُونَ امْتِحَانًا لَهُمْ لِلنَّظْهِيرِ
وَلِلنَّبِيضِ إِلَى وَقْتِ النَّهْيَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدَ إِلَى الْمِيعَادِ.

٢٣- ت- قَارِنْ تَكَ ١:٣.

٢٧- ث- دا ١٩:٨؛ حب
٣:٢

٣١- ج- قَارِنْ دا ١١:٨؛ ١٣

^١ (٢٥:١١) - يُسَجَّلُ الْمَقْطَعُ (دا ٢٥:١١-٢٨) أَوَّلَ حَمَلَةٍ لِأَنْطِيُوخُوسَ أَبِيفَانِسَ ضِدَّ مِصْرَ.

نُبُوَّةٌ ضِدَّ الْمَلِكِ الَّذِي يَفْعَلُ كَارَاتِهِ

٣٦ وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كَارَاتِهِ وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَزَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ وَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْإِلَهَةِ وَيَنْجَحُ إِلَى إِيْتَامِ الْغَضَبِ لِأَنَّ الْمَقْضَى بِهِ يُجْرَى. ٣٧ وَلَا يُبَالِي بِاللَّهَةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ يَتَعَزَّمُ عَلَى الْكُلِّ. ٣٨ وَيُكْرِمُ إِلَهَ الْحُصُونِ فِي مَكَانِهِ وَإِلَهَا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ يُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحَجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَائِسِ. ٣٩ وَيَفْعَلُ فِي الْحُصُونِ الْحَصِينَةِ بِاللَّهِ غَرِيبًا. مَنْ يَعْرِفْهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا وَيَسْلُطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أَجْرَةً. ٤٠ فِي وَقْتِ النَّهْيَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ فَيَثُورُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ وَسُفُنٍ كَثِيرَةٍ وَيَدْخُلُ الْأَرْضِي وَيَجْرِفُ وَيَطْمُو. ٤١ وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ فَيُعَثِّرُ كَثِيرُونَ وَهَوْلَاءٌ يُفْلِتُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمُؤَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ. ٤٢ وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو. ٤٣ وَيَسْلُطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَائِسِ مِصْرَ. وَاللُّؤَبِيُّونَ وَالْكُوشِيُّونَ عِنْدَ خَطَايِهِ. ٤٤ وَتُفْرَعُهُ أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنْ الشَّمَالِ فَيَخْرُجُ بَغْضَبٍ عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَلِيَحْرِمَ كَثِيرِينَ. ٤٥ وَيُنْصَبُ فُسْطَاطُهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجَبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ وَيَبْلُغُ نَهَائَتَهُ وَلَا مُعِينَ لَهُ.

٣٦- أ- الْوَحْشُ: دَا

٤٥-٣٦: ١١

١١: ١٢

٣٦- ب- قَارُنُ رُو

١٣: ٥-٦

٣٧- ت- إِش ١٤: ١٣.

١٧. دَانِيَالُ وَإِسْرَائِيلُ مُسْتَرَدَّانِ. دَا ١٢

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

الضِّيقَةُ الْعَظِيمَةُ

١] وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ لِنَبِيِّ شَعْبِكَ وَيَكُونُ زَمَانٌ ضِيقٍ لَمْ يَكُنْ مِنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُنَجِّي شَعْبَكَ كُلُّ مَنْ يُوْجَدُ مَكْتُوبًا فِي السَّفْرِ.

١- ث- أُسْبُوغُ الصَّنِيقِ:

رُو ١٤: ٧ ملاحظة.

^١ (٣٦: ١١) - الإعلان النبويُّ هُنَا، بَعْدَ تَقْفِيهِ أَثَارَ جُزْئِي أَمِيرِ أُطُورِيَّةِ الْإِسْكَندَرِ (سُورِيَا وَمِصْرَ) (دَا ٣: ١١-٢٠)، اللَّتَيْنِ اخْتَصَمَا بِفِلَسْطِينِ وَالْيَهُودِ إِلَى زَمَنِ أَنْطِيُوخُوسِ أَيْفَانَسِ، وَبَعْدَ وَصْفِ مُسْتَقْبَلِهِ (دَا ٣٥: ٢١: ١١)، يَتَخَطَى عَصْرَ الْكَنِيسَةِ وَالْقُرُونِ الزَّمْنِيَّةِ إِلَى "وَقْتِ النَّهْيَةِ" (دَا ٣٥). النَّبُوَّةُ عِنْدَ هَذِهِ النِّقْطَةِ لَا تُخَصُّ نَفْسَهَا بِالتَّارِيخِ هَكَذَا، بَلْ فَحَقُّهَا بِالتَّارِيخِ فِي تَأْيِيدِهَا عَلَى إِسْرَائِيلِ وَالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ. لَمْ يَكُنْ أَنْطِيُوخُوسُ أَيْفَانَسُ هَامًا بِالمُقَارَنَةِ مَعَ الشَّخْصِيَّاتِ التَّارِيخِيَّةِ الَّتِي لَا يَذْكَرُهَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ، وَلَكِنَّهُ عَدَّبَ شَعْبَ اللَّهِ وَنَجَسَ مَنبَحَةَ الْمُقَدَّسِ، بِتَقْدِيمِهِ خِنْزِيرًا عَلَيْهِ كَدَيْبِحَةٍ. وَهَكَذَا فَإِنَّ نَفْسِيَّتَهُ وَأَفْعَالَهُ تَجَاهَ إِسْرَائِيلِ سَلَطَتْ عَلَيْهِ النُّورَ النَّبَوِيَّ. يُفَسِّرُ هُوَيْتُهُ "الْمَلِكُ كَارَاتِهِ" بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ. بَعْضُ النُّقَادِ يَعْتَبِرُونَهُ الْقَرْنَ الْأَخِيرَ الصَّغِيرَ فِي (دَا ٧) وَرَأْسَ الْأَمِيرِ أُطُورِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ الْمُنشَقَّةِ. فَهُوَ لَنْ يُبَالِي بِكُلِّ الْإِلَهَةِ الْوَتَيْيَّةِ (إِلَهَةِ آبَائِهِ) وَلَا بِالرَّجَاءِ الْمَسِيحِيِّ، وَسِيحْتَرِمُ إِلَهَ الْحَرْبِ (إِلَهَ الْحُصُونِ). مَعْرِفَتُهُ عَنْهُ بِأَنَّهُ الْحَاكِمُ الْمَطْلُوقُ، الَّذِي "يَتَعَزَّمُ عَلَى الْكُلِّ". وَهَنَّاكَ نَظْرَةٌ أُخْرَى تَعْتَبِرُهُ يَهُودِيًّا غَيْرَ مُتَّجِدِّ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمَتَوَاطِيٍّ مَعَ الْوَحْشِ الرُّومَانِيِّ (دَا ٨: ٧، ١١)، الَّذِي هُوَ أُمَّمِيٌّ، غَيْرُ مُؤْمِنٍ، فِي رُومَا (رُو ٩: ١٧-١٣). "الْمَلِكُ كَارَاتِهِ" يُكْرِمُ الْوَحْشَ الرُّومَانِيَّ (رُو ١٣: ١١-١٨). هَذِهِ النِّظْرَةُ بَعِيدَةٌ عَنِ الْوَاقِعِ. فَمَصِيرُ "الْمَلِكِ كَارَاتِهِ" الْمَحْتَمُومُ هُوَ عِنْدَ الْمَجِيءِ الثَّانِي لِلْمَسِيحِ (دَا ٤٥: ١١).

^٢ (٣٧: ١١) - الْمَسِيحُ الدَّجَالُ سَوْفَ لَا يَكُونُ عِنْدَهُ اعْتِبَارٌ لِلدِّينِ وَلِلتَّرَاثِ الدِّينِيِّ. وَسَيَبْكُونُ غَيْرَ لَطِيفٍ، مُتَوَحِّشًا، وَغَيْرَ إِنْسَانِيٍّ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

القيامات

٢ وَكَثِيرُونَ^١ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ يَسْتَيْقِظُونَ هُوَلاءِ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ وَهُوَلاءِ إِلَى الْعَارِ لِلْإِذْرَاءِ الْأَبَدِيِّ^٣. وَأَوَّلَافَهُمْ^٤ يَصِيْبُونَ^٥ كَضِيَاءِ الْجَلْدِ وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى أَيْدِ الدُّهُورِ.

٣- أ- أم ٣:٣٥؛ دا ١١:٣٣، ١٠:١٠.
٣- ب- يو ٥:٣٥.

رسالة الله الأخيرة لدانيال

4]أَمَا أَنْتَ يَا دَانِيَالَ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَاخْتِمِ السَّفَرَ إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ^٦. كَثِيرُونَ يَتَصَفَّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ^٥. فَظَنَرْتُ أَنَا دَانِيَالَ وَإِذَا بَاتْنَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَآخَرٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ٦ وَقَالَ لِلرَّجُلِ اللَّابِسِ الْكُتَّانَ^٦ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: [إِلَى مَتَى انْتِهَاءُ الْعَجَائِبِ؟] ٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكُتَّانَ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ إِذْ رَفَعَ^٦ يَمْنَاهُ وَيُسْرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: [إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي الشَّعْبِ الْمَقْدَسِ تَتِمُّ كُلُّ هَذِهِ]. ٨ وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهَمْتُ. فَقُلْتُ: [يَا سَيِّدِي مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟] ٩ فَقَالَ: [أَذْهَبْ يَا دَانِيَالَ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَخْفِيَّةً وَمَخْنُومَةً إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ يَنْظُرُونَ وَيَبْيِضُونَ وَيَمَحْضُونَ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدٌ الْأَشْرَارَ لَكِنِ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ. ١١ أَوْ مِنْ وَقْتِ إِزَالَةِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رَجْسِ الْمُخْرَبِ^٦ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَتِسْعُونَ يَوْمًا. ١٢ طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا. ١٣ أَمَا أَنْتَ فَاذْهَبْ إِلَى النَّهَايَةِ فَتَسْتَرِيحُ^٦ وَتَقُومَ لِقُرْعَتِكَ^٦ فِي نَهَايَةِ الْأَيَّامِ].

٤- ت- دا ٨:١٧، ١٣:٩، ١٣:٩.
٦- ث- خر ٩:٢٠.
٧- ج- قارن رؤ ١٠:٥-٦.

١١- ح- الوحش: دا ١١:١٢؛ متى ٢٤:٢٥.
١٣- خ- رؤ ١٤:١٣، مثلاً إش ٥٧:٢٠.
١٣- د- مز ١٦:٥.

^١ (٢:١٢). - هَذِهِ الْقِيَامَةُ تُخَصُّ شَعْبَ دَانِيَالَ (دا ١٠:١٢) أَيْ الْيَهُودَ (قارن دا ١٥:٩، ١٦:١، ٢٠:٢٤، ١٤:١٠)، وَهِيَ قِيَامَةُ انْتِقَائِيَّةٍ، إِذْ لَيْسَ الْكُلُّ، بَلْ "كَثِيرِينَ" (دا ١٢:٢)، الَّتِي هِيَ مَحْضُورَةٌ بِالْمَكْتُوبِينَ فِي "السَّفَرِ" (دا ١٢:١). الْقِسْمُ الْأَخِيرُ مِنْ (دا ١٢:٢) يُمْكِنُ أَنْ يُفَسَّرَ كَالْتَّالِي: "هُوَلاءِ" (أَي الَّذِينَ يَسْتَيْقِظُونَ) إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؛ وَلَكِنْ "أَوْلَئِكَ" (الَّذِينَ يُتْرَكُونَ فِي الْعُبُورِ لِيَسْتَيْقِظُوا بَعْدَ) إِلَى الْعَارِ وَالْإِذْرَاءِ الْأَبَدِيِّ. سَتَدْحُثُ هَذِهِ الْقِيَامَةُ بَعْدَ الصَّبِيْقَةِ وَتُخَصُّ مُؤْمِنِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَالصَّبِيْقَةَ، وَلَيْسَ مُؤْمِنِي الْكَنِيسَةِ الَّتِي سَتُنْقَلُ قَبْلَ الصَّبِيْقِ.

^٢ (٤:١٢). - "وَقْتِ النَّهَايَةِ". خِلَاصَةً: (١) وَقْتِ النَّهَايَةِ فِي دَانِيَالَ يَبْدَأُ بِحَرْقِ الرَّبِّيسِ الْأَبِيِّ" (أَي السَّفَرِ) فِي أَوَّلِ قَرْنٍ آخِرٍ صَغِيرٍ، "الْأَيْتِيمِ"، "الْوَحْشِ" (لِعَهْدِهِ مَعَ الْيَهُودِ لِإِعَادَةِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ وَتَقْدِيمِ الذَّبِيْحَةِ (دا ٢٧:٩)، وَبِجَعَلِ نَفْسَهُ إِلَيْهَا (دا ٢٧:٩، ١١:٣٦-٣٨؛ مت ٢٤:٢٤؛ ٢٤:٢؛ رؤ ١٣:٤-٦)، وَيَنْتَهِي بِدَمَارِهِ بِظُهُورِ الرَّبِّ فِي الْمَجْدِ (٢٤:٨؛ رؤ ١٩:١٩-٢٠). (٢) مُدَّةُ "وَقْتِ النَّهَايَةِ" هِيَ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ وَنِصْفٍ، مُطَابِقَةً مَعَ النَّصْفِ الْأَخِيرِ مِنْ أَسْبُوعِ دَانِيَالَ السَّبْعِينَ (دا ٢٥:٧، ٧:١٢؛ رؤ ١٣:٥). (٣) "وَقْتِ النَّهَايَةِ" هَذَا هُوَ "وَقْتِ صَبِيْقِ عَلَى يَعْقُوبَ" (إر ٣٠:٧)؛ "زَمَانُ صَبِيْقِ لَمْ يَكُنْ مُنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ" (دا ١٢:١)؛ "صَبِيْقِ عَظِيمٍ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنِ وَلَنْ يَكُونَ" (مت ٢٤:٢١). الْعَهْدُ الْجَدِيدُ، وَبِخَاصَّةٍ سِفْرُ الرُّؤْيَا، يُصَيِّفُ تَفَاصِيْلَ كَثِيرَةً. يُعْطَى دَانِيَالَ تَعْلِيمَاتٍ بِإخْفَاءِ الْكَلَامِ وَخْتِمِ السَّفَرِ إِلَى "وَقْتِ النَّهَايَةِ". يَبْقَى السَّفَرُ مَخْنُومًا لِلْغَالِبِيَّةِ السَّاحِقَةِ مِنْ مُؤْمِنِي "وَقْتِ النَّهَايَةِ". وَقْتِ نِشَاطِ مُدْهَشٍ فِي الدَّرْسِ وَرِيَادَةِ عَطَلِيَّةٍ فِي الْمَعْرِفَةِ مُنْتَبِئًا عَنْهُمَا لِلْأَيَّامِ الْآخِرَةِ.

^٣ (٨:١٢). - دَانِيَالَ يَشْكُو مِنْ أَنَّهُ سَمِعَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ، وَيَسْأَلُ ثَانِيَةً بِخُصُوصٍ نَهَايَةَ هَذِهِ الْأُمُورِ. هَذِهِ الْمَرَّةُ يُوعِزُ إِلَيْهِ بِالذَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ بِمَا أَنَّ الْكَلِمَاتِ مَخْفِيَّةً وَمَخْنُومَةً إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ (دا ١٢:٩). بِمَجِيءِ الْأَيَّامِ الْخَتَامِيَّةِ، يُوعِذُ الْحَكِيمُ وَالنَّبِيُّ بِتَزَايُدِ الْفَهْمِ وَالْإِدْرَاكِ لِمَا قَدْ أَعْلَنَهُ اللَّهُ لِدَانِيَالَ. مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، الشَّرِيرُ سَيُفْقَى غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى فَهْمِ أُمَّةِيَّةِ الرَّسَالَةِ. يُعْطَى النَّبِيُّ رُؤْيَا وَاحِدَةً وَدَاعِيَّةً، وَيُعْلَنُ عَنِ ال ١٢٩٠ يَوْمًا.

^٤ (١٢:١٢). - تَبْدَأُ ثَلَاثُ فَنَرَاتٍ "أَيَّامٍ" مِنْ "رَجْسٍ" (أَي التَّجْدِيفِ بِإِدْعَاءِ الْوَحْشِ أَنَّهُ إِلَهٌ) (دا ١١:١٢؛ مت ٢٤:٢٤؛ ٢٤:٢): (١) ١٢٦٠ يَوْمًا إِلَى دَمَارِ الْوَحْشِ (دا ٢٥:٧، ٧:١٢؛ رؤ ١٣:٥، ١٩:١٩-٢٠). هَذِهِ أَيْضًا مُدَّةُ الصَّبِيْقَةِ الْعَظِيمَةِ. (٢) ابْتِدَاءُ مِنَ التَّارِيخِ نَفْسَهُ هُنَاكَ أَيْضًا ١٢٩٠ يَوْمًا، زِيَادَةً ٣٠ يَوْمًا (دا ١١:١٢). (٣) تُضَافُ أَيْضًا ٤٥ يَوْمًا، وَمَعَهُمْ وَعَدُ (دا ١٢:١٢). لَا يُعْطَى أَيُّ سَجَلٍ لِمَا يَشغَلُ فَنْرَةَ ال ٧٥ يَوْمًا بَيْنَ انْتِهَاءِ الصَّبِيْقَةِ وَمِلءِ الْبَرَكَةِ فِي (دا ١٢:١٢).